1

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه قصيدة نظمها كاتبه محمد بن الصديق بن ءال الشيخ

عبد الجبار ❁ عامله الله معاملة أهل الحق والتحقيق

وغفر له ما اكتسب من الأوزار ❁ في ذكر بعض محاسن

أبي المحاسن سيدي الحاج المصطفى ❁ والى الله تعالى عليه

ورود أسراره وجعله من أهل الصدق والوفا ❁

بقلته ❁ وعلى الله جل ثناؤه اعتمدت ❁

سل الفضل أهل الفضل واقصد مزارهم ❁

ولا تعد عنهم فهم نجوم الهداية

فما الفضل إلا من عليهم علاهم ❁

يرجى فكن لهم شديد صبابة ❁ ❁

وما الخير إلا من سنى جمالهم ❁

يراع وفي التجريب علم الحقيقة ❁ ❁

فكم من وضيع القدر أعلوا مكانه ❁

بإذن المهيمن العظيم الجلالة ❁ ❁

وكم

أمن بغير صادق ذريعة يعفوه ●
يظل يهيم في ظلام رفاقة

تكاد لديه تأرض من أزمة الغنا ●
بما رحبت ضاقت وساءت بحالة

فأصبح ذا غنى بهم بعد عيلة ●
وصار عزيز القوم من بعد ذلة

ويرتفع الفتى بحسن جواره ●
إذا جاور المرفوع في كل وجهة

وفي كل عصر منهم قادة لنا ●
ذوو اعة في حلم كرام السجية

وفي كل قرن منهم سادة لنا ●
هم السابقون نعم أهل المجادة

وإن الخليفة الهمام أجل من ●
● حوى كل فضل من علوم ورفعة
أبو الفضل مولانا المهدي بن مصطفى ●
● سليل أبي العباس بحر الدراية
محلي علوم الدين محيي رسومها ●
● سراج المجاهد نجم الخلافة
تضلع من كل الفنون بأسرها ●
● فليس له فيه نظير مقربة
له البدع في كل العلوم فما له ●
● مضاه يوازيه بعلوم الشريعة
يصول على أهل الفضول ويعتني ●
● بتحقيق معقول المعاني الرفيعة

صحيح

اللهم صل على [illegible]

3

صحيح البخاري قدر ثوى بفؤاده

بحفظ وإتقان بكل رواية

بشرح الإمام القسطلاني اعتناؤه

بضبط وتدقيق لكل قضية

سعا بالتيقاء كل داء ونال با

لصحيح لمسلم كبير كرامة

وبشر النجات كلما عز مشكل

يبينه إيضاح أهل البراعة

إذا رام التقريب فهو الذي به

يبين نتاج مقل أبنا صيغة

مجرد فبشر مع مزيد شذوذه

صحيح ومشهور وصاحب علة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

لَهُ اللُّغَةُ الفُصْحَاءُ أَلْقَتْ زِمَامَهَا

غَرِيبُ مَبَانِيهِ وَذَاتُ انْتِفَاضَةِ

فَصِيحٌ بَلِيغٌ لَا يُجَارَى غَزَالَهُ

مِنَ الشُّعَرَاءِ البِيتِ أَهْلِ الفَصَاحَةِ

يَصُوغُ جَوَاهِرَ المَعَانِي بِلَفْظِهِ

مُرَصَّعَةً تَرْصِيعَ أَهْلِ البَلَاغَةِ

يَكَادُ يُضَاهِي بِحَلَاوَةِ نَظْمِهِ

أَبَا النَّجْمِ أَوْ جَمِيلَ حِبِّ بُثَيْنَةِ

لَهُ فِي فُرُوعِ الفِقْهِ أَيُّ مَكَانَةِ

لَهُ فِي سَمَاءِ النَّحْوِ أَشْرَفُ رُتْبَةِ

لَهُ فِي التَّصَوُّرَاتِ فِي عِلْمِ مَنْطِقِ

مَشَاهِدُ لَا تَخْفَى عَلَى ذِي بَصِيرَةِ

وبكم

وكم مشكل الأشكال أشكل فهمه • على الفقهاء في أوان القراءة

فكان لترتيبه واتضاحا غير مشكل • فتحسبه الشيخ الإمام ابن عرفة

غزارة علم مع جزالة منطق • نظافة لفظ حاز من غير مرية

وفحوى كلامه ونحو خطابه • ببيان تحقيق وحسن إشارة

فما شاهرا صرف تصفح كليه • دبيق • وطالع تجر ما قلت بفضل صحة

رفيع ولا يخاف لومة لائم • شديد على أهل الفعال الشنيعة

رحيم إذا لم تنتهك حرمة وما • توجه حد من حدود الشريعة

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يبشر لي مظلوما ويفسح كالمسا ● ويرضي ذوي الحاجات من كل شيعة

إذا ما رأيته شهرت بأثر ● حري بأعباء الأمور الثقيلة

لذاك فيرا تقاه للحكم في الورى ● وشرفه بالعلم رب البرية

وقلده سياسة الخلق فاقتدى ● بشيخ أهل الفضل في كل سنة

فأصبح ورد العصر كامل رفعة ● جليل مرتبة عظيم سيادة

جزيل العطايا البر علم الهدى ● مجيد شرع الجود بعد دراسة

يجاهد بالأموال والنفس مخلصا ● على سنن التقريب في كل غزوة

ملكم

اللهم صل على سيدنا محمد

فكم ذاد عن أجفانه النوم قاصدا • بزاكي سعود في الجنان الرفيعة

وكم بات طاويا وكم ظل ظاميا • وكابد في الإله كل مشقة

فلم يال جهدا في الجهاد ولم يلن • على قلة الأعوان قلب فلامة

بسل عنه ان تشا تسمان كنع اذا فها من البطن الجوع
مع سوى حنيفة :. وصام صلا اذا اذن بخضوع
لطاغية الكفار عونا لاهل الشغاوة :.

روى الفضل عن آبائه عن سلف لهم • به توجت كرام كل عشيرة

عن الغوث مولانا أبي حسن وعن • بنيه عن آبائه نور نور الخليقة

ذكي التقى أوفى وختم ذوي العلا • وسائر قصاد كل ذي الرغبة

فلا انقطع يسموا الأنام مكانة • •
• ولا زال محروسا بعين العناية •
فبارك بسلم الخليفة مصطفى • •
• وأمنه من أهوال يوم القيامة •
وزده من الخيرات فوق مرامه • •
• وأكثر علمه يا مولاي خير كرامة •
وأتمم له نور الهداية وأسعده • •
• بلباس كفالته ودرع كفايته •
وقلده سيف النصر واعقد نوبته • •
• وتوجه تاج العز بكل رفعة •
وأنشر الحب النصوح محمد • •
• لسر بيعته وقران حال قراءة •

بسربو

ط

لِضَرْبٍ اشْتَمَلَ العَبِيرُ الاهْيَفَا •

وَمَا الكُتبُ العُجْمَارُ غَيْرُ نَسِيبِ •

بِحَقٍّ بِجَحِيحٍ مِنْ شُرْبِهِ وَهَلْ أَنَا •

وَفِي تِ الثَّلْمِ بِرَسْمِ الزِّيَارَةِ •

بِخَمْسٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ تَمَامُهُ •

وَقَدْ نَشَرْ تَارِيخٌ لِنَظْمِ القَصِيدَةِ •

بِأُمِّ عَسَاكِرَ تَنَكُّبِهِ جُمَادَى •

بِمِصْرَ بَيْنَ الشُّرَّاجِ عِزٌّ وَحُكُومَةٌ •

فَقُلْ لِعَ اسْمُهَا خُلَاصَةُ الوُدِّ وَالصَّفَا •

بِشَرْحِ الإِمْلَاءِ المُصْطَفَى فِي المَرْتَبَةِ •

وَأَسْأَلُ مِنْ ذَوِي المَكَارِمِ نَظْرَةً •

بِعَيْنِ الرِّضَى مِنْ غَيْرِ سُخْطٍ وَفِتْنَةٍ •

وصل اللهم بكرة وعشية

على المصطفى المختار خير البرية

أشرف خلاصة الورى والصفاء ومرج الخليقة العلامة

تبيع الحاج مصطفى من الخمر لية وكفى

وسلام على عباده الذين اصطفى

عليل في جسم كأنه كأس لصبا … لقد عني قلبه الذي تجميلا

ويسأل عن الذي رامه حبٌّ … حوّم الليل فقلبه اشتغيلا

كما يجي الذكر ثم إن جنّ ليل … بالمنحى من كوسه التقبيلا

لو رأيت احتيلاتها بوعد وخل … والفؤاد دين تنفقر المشمولا

وفي راج النجوم بين مشرك ذلها … فبقل العقل في النساء خبيلا

يا لها من خصيبة العقل بجنس قلوب … الذكر إلى جميلا فجميلا

قل كما مثل الذكر إلى منا سلفي … للقلوب إلى وإذ فوها نفيلا

من بقيا يقصبا الأزواج بائن … وحذ الحي تنفيقه مجهولا

إن لي ابنة وفي القوم رغيب … ثم كوني بعقلهم مجهولا

ما بالمثل الزمان حمولهم النفول جمل كما تاملوا المنقولا

أبدا مثل الزمان في الصبح وفي … الغر الطرف بالزهدي مكحولا

كما أرى الناس فيه إنما كان انسلاع وما كنهم الظن بهيلا

فيلمّ من المهيمن قلبي ولتعز للهموم صبرا جميلا
ولتعن إما استطعت من كلّ واجعل العذر إن كلمت كعبالا أنيس
ولتنعم بالشيء إن كان لا عذر من الشكر والثناء أن يولا
كم أضلّ الإله قوما وما يظـ لم في الحكم من أضلّ قبيلا
إن للعبد حين إذ ذهب قول العفو ل من الافتراء في الكلام فضولا
كلما قال ذو اللسان بليل كان يبعد الفتى غرّ مسؤولا
يوم تبلى النفوس والله يقضي وتكون السماء كثيبا مهيلا
ونرى الجبال للأرض مهدا لأنها أمر يقتضي التبديلا
أوما يعلمون أن الذي يخلق لم دسّها العلي كان وكيلا
حسبك الشذا أن خفي العوائق قلبي عن فصيلة الحزن وافتري دليلا
فلمن يرتضي الكمال بنفعه ويرى ما ادعاه فعلا جميلا
أيها التارك حبيبه تحت فردا لم يبر تبلغ البواغ فحولا

إذا

ودونه تعلم أنّ أصلك من ماء مهين فكنت خصما عزولا

فلا تتبعن فيما لم تقل لقول اللّه مما تقوم لقوم فيميلا

إنّ مكنت لا لذكر شيء تبتغي بأمر الغني تنكيلا

ربّ إنّي ظلمت نفسي ونفسي خلقتني فهبني ثني دليلا

فأنا عمر ما سمعت لدى التنزيل لا تقفو أوجبا القبولا

فلكل الخلق لهن فقيه وعزا ولكل المكلف أن لا نقيلا

فلت في الذكر رحمتي وسعت كل عبادي وكان ذلك جميلا

ومن العلم منزل والعفو بالإنسان لذ جعلت دهسوما

فاستغاث من الورى أصفياء إذ غشي وأنت كنت المنيلا

فيعود النبي سراد وهو أنمر كيا من النخل إذ أشب العليلا

أمرانه وعد لا تزال كمي يمنا وأنا الخم لا أزال بخيلا

قد علمت الحقيقة في القرآن ومن ذلك تعلم التفصيلا

وأنا العاجز الشقي جهلت الفضل والعقل لم يكن مجهولا

أن أضر النفس فالأضر عدل منكرات النفس كان عدولا

وإن تكن كنت للعقوق والتنهي فضل منكرات الكريم جميل السبيلا

رب بالمصطفى عفوت ذنوبي وآل أهل عشرتي وكن لي دليلا

أحمد المجتبى وسيلتنا العظمى الذي كان للعزيز خليلا

وعليه الصلاة في كل يوم عدد ما تبلغ النجوم كمالا

وسلام من السلام زكي طيب النشر بكرة وأصيلا

انتهى

عبيد محمد الله

وصلى على

محمد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

هذا حزب سلطان في الادب على حروف المعجم اما الالف

رب اعوذ بك من عذابك يوم تبعث عبادك
واعوذ بك من عاجل العذاب
ومن سوء الحساب فإنك لسريع الحساب وانك لغفور رحيم
رب اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا فاغفر لي وتب علي لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اوحش اهل الدنيا بعظيم
مقامك فيها واعط للآخرة بفضل مقامك فيها
واستحي من الله بفضل قربه منك واطعه بفضل
حاجتك اليه وخفه بفضل قدرته عليك
واعصيه بقدر صبرك على النار هم من سراج
الملوك

مربع ييسر والقران حرز القران به
الرحمن علم القران لو انزلنا هذا القران
تجمع المتهومين وتضرب المسمار
في وسطهم وتقرا عليه سورة
الملك سبع مرات ثم تامرهم
بالقيام فان الفاعل لا يقدر ان
يقوم حتى تقلع المسمار اهـ

انظر هنا قول الخرشي عند قول الشيخ خليل في مصرف الزكاة
وعمل السر افضل قال عبد العزيز كتمان ثلاثة اشياء كنز من
كنوز الجنة كتمان التمريض والمصيبة والصدقة اهـ وقولنا
قال عبد العزيز الى قوله والصدقة ليس من اصل الخرشي بل [illegible]

[illegible]

[illegible]

من لدى ترعى كيف ارعتها الاماني — وما بينهما عزوطا ملام حرامي
في سبيل اموالتها نشتهي حمامي — عسى وعلا نبعث بها امتوج الراسي

طالع

سالني عنها يوما سلفت بالاضعان — من منازل يشا للعغنا وثل
في الملموج اكتا بيب تسعى بفي وطعان — للوغا من الاجعان اسيو جهما شتل
كيف يهمل الدمع — والوجد لا امهل

عروبي

فعات اعجب نجلي باعفيلت الازاب — من بلسلا فوالمليك الاعظم حياها
رفرق مندل ونما على الغطان اسراب — واصا نديك الكموج تنشر رياها
باجماف لها تسير واتباعي الاعراب — في الاملاك الوجود تسهى باضياها
يبني اتلول الحجاز — ترعى ولديا ها
وابن سارت بالحسن الفايق المنازل — واشر من والدي بالق الفضل خوضت ما،
بعلت يا وجي الاعراب بالمنازل — تجب قلبي خلف اعجاج الكجيني واضا،
بعد غصن البان المياسر عن نغازل — ومن نلا لطف وفت الشدا وندل حما،

طالع

غيرها ما يسحر قلبي جمال فتان … صون مهجتها من خفي انمل
ابيات الدمع من العيون هتان … كل ما سال الطرف من الهوى اكمل

عروبي

من يوصل غربتي الى ام رفقة الاحبال … نمات القرب الكميل والخلى الساهل
يا محبتها ابقيت نصبار او نحمل بال … مثل اليرقان والعقل مني ذا اهل
مجنون العشق حلما ساموا باهبال … وانا منو الشرب باحباني ذا اهل
نرفع حمل الهوى … براسي والكاهل

بيت

لو حملت جبل رضوى خف من اهواها … لو طرحت اهوالها في الزمهرير ندهوا
يا عذاب (اعذاب) على القلب اشلم من دواها … الى اتباعها في مالي في الحيوة نشهوا
احميقة الحب ابيني لم ونما اهواها … ما بقى من نعشق من بعدها او نتهوا

طالع

ايز مرباع اعرجها من صريم عسعان … به قبل اليوم ابست الملوك حل

هكذا

هكذا ايبقى قلبي بالعراق لهبان   كل ما نريكم كره ايبليه النوى اتحمل

عروبي

فضات اوطارها الابوالحي من الامصار   بعد الفض انثما اللوا بابنات الشول

مزت ترعى العفا وما ترضى الابصار   حين انضحكت مع الركام اثغور الحول

رحلوا وجه النهار ما عرفوا ما طار   باغريب المديار هم وما يلقى من هول

من يوم افرقتهم اخـ   ـرشر ما نسمع قول

بيت

من نهار انفرق ما بيننا الصحب   والعيون اعيون ابسيل الدموع تجري

ابنات كالمجنون ابصل الهوى معصب   لا هنا لا راحا حتى ايلوح فجري

كيف نهجع والقلب من البكا اموصب   ما الليلي حاجز يرجى ولا الهجري

طالع

هكذا من يشيب بالجمال حيران   لمون نشهط اوصالوا يرعاه شوك نمل

من لا راجي عن يا خيموا بنجران   يوم نزلوا الدار المساهين رحلوا

عروبي

يوم ازرحلوا العرب علي يوم امشو م شكل اصباحي نكمس واصعاد مساهم
شفوا ثوب السراب بالحجر المرشوم واخر مما الدارات الاحباب اكساهم
تركوا كبدي الصعيد بالكام مرشوم يحكي قلبي مين جي جو انساهم
باسيوب البين كيف عمري ننساهم

بيت

كيف ننساها وانا منزل حماها ابان نرعاها كيف ارعي النجوم راهب
راحتي ننزل امثل الرزق من سماها مجتي البيضا مين انضوي المذاهب
ما الحيا والرحما جري على الماها الدا الاستورات ابريح اوصالها المواهب

طالع

١٠، يا حادي العيس الاكرهيب تهلان والخيام السماح بالمضيق نزل
شاب قرن البيدا من زهرة ام غيلان والشرا كلت تحت القاصرات بنزل

عروبي

كلت حمر الدار من البيدا واعشات مثل تندري الدموع من الاحداق والسود
سبقت صلطان من احما ترب عشات وارعي عود الشرا من الفعو المسود

[illegible]

بعلم انه اح الصباح مثل الليل اغشات   نطعن القلب به مقاتل لكل حسود

تمازال بعدها   انه ليل القوم ابسوط

بيت

اشرا من لا راها را نعا اعياها   مورس بالجرجير اتلاعب القراهب

ترجم اغيوم البيض افجح ما اخفاها   انه استوى لا ريح الموز ابصهد للاهب

زينة الدنيا من لا كدرت اصفاها   ما اسعد ايا ما نصبح في الوطا نتاهب

طالع

كم قرات عيون ما سكرت بلبنان   في مهاعه فجر وليه والحلات تقتل

خلف ركب حجازي يجي تيوس لبنان   طادة عن منهل زعي البشام فلتل

عروبي

عربا تسب لحي نهات الخال اليوم   بامجد الاسم قالت انطاهي الاعراب

حتى يجي النخيل الازهى بشر الدوم   وايقصر ملتوا بها الهمماج اغراب

هند وكذا عرب ازام ما يلمهم لوم   واغريب اليوم قولها والعقل اسراب

بالعيس او بالخيام   في الانساب اقراب

عُرُوبِي بَيْت

من الجناب اعي في راقا ما اهوتي منصب ما ابغيت اسناها حتى اسبات قلبي

ارعات عيني زهر امناها ابو العجب في امهالها بخلها ونعما ونلات سلبي

عامل اهواها بين وعد او كور ينصب ما انشهالي من وقتا زيد فيه سلبي

طالع

رفا صنع متى حكى نسيم الاردان حين يضوع من جلبابها ويغل

كسيا باستنلاها المسك تجيب الابدان يا سعادت من قبل رجلها بنعل

عروبي

اه من الحاجبين والغرا والعين والنغم اللذا والجيد الذي زين اصلاها

والصدر المهري المربوع بالحفين من لا زكوا بياش الكشح ارداها

لو يصفت ذات يوم في مجمع بحريني يمضي سلسال كوثر في طول امداها

روحي واجميع ما امسنا الارض افداها

بيت

ما انزو على العاشق نشب العاشق ما ابكات اعيون الرحما عيون لمما

والنحول

والنحول على جسمي والشقا وشاهد | كل يوم ايليع قلبي الغرام لهيبا
ابيات واجسر كمي بري النحول شاهد | ولا تغير الا احوال المحبين القديما

طالع

صحّتني القاري الشعوا اعديم جيران | لا عقل الا عقل الاجواد كيف نسلُ
كل يوم اعتاب من الباهيا وهجران | مبت اسهر وربي بالدموع الفراق غسلُ

عروبي

حاشاها الغلط لاكن انا خنت العهد | من يعمل الذنب يستحق عليه عقاب
طعمتني قبل ما صارت الحرب الشُهْد | وطلقتني والدما تسيل على الاعقاب
رجعت ولد ربي وعقب عمليه المهد | واصبحت نشابت الحيران بالالقاب
لافتن وكانت اسوايع بالهجر احقاب

بيت

لا قلبي من هجر نها الغدا الاكبى | ولا جر الكدي هجرتها خلاف عيلك
خاب سعيك وابيت على الخلاف تنصب | حين ضاقت بسلكا اغشى الظلام ليلك
اتكل تعي فما انطلب المعا عجبي | ولا حصلت على طاير بعلم ركض خيلك

طبع

يا حسرات ركع اشباه شفا وحرمان — بمجال الا تتعرفي كواعب اهل

ابطلنا قف حنكل المربع نسيم هيمان — والعفو عليه من كل حد نا اهل

عروبي

سلطان الحب ساقني باحسام اصقيل — وابقى في الغرام بالسمن الطايل

والهجر تيقو فيه لولا نقيله اثقيل — حتى نعشق في قضيبة الصب المايل

والدموع وابضات كنات في الفيل — تحكي عن نم بغى الفتل امسايل

ما برحت عن خاطري — رحما او وسايل

بيت

غير مولاي ما نهوى لو هواي — من اخلات بازمامي نحو الفقا والاطهر

نهتف لولا الغرام احور في اهواي — حين ان لاح النوار عرف الجيد الازهر

ما انهب انسايم من ربوة الغواني — الا ومنها الجسم اوفى نصب غيروا لخمر

طالع

انا اسنا كت وانت ضاحكا بينا — كالجواهر يا غزال السيل خل

راضيا ما نغلو في وجه حاتم بيان — كل من جاها فاصل للحما الاهل

من جاها

عروبي

من جاها فاصل للحما واله تحميه — وانتواصل من افطع وانتقبح بالنديم

حاشاها المدعي امحبتها ترعيه — ما فقها عن الديار هاك الدهر اعديم

ما نخشى لوم حاسد ولا نكميه — نعرف في الناس عبدها عاشق واخديم

بسكات في مجلس الرضا للشرب انديم

بيت

في ابساط اهواها ضم الصبوح شمل — او لا ابحرتنا اسواها بين الدنان ساقي

نشرب بغير عقل حتى الذات نملي — في كنا بن جسدي من هامتي لساقي

بصفات اعرايا بابدها وكنت حطي — من الهموم او عمرت من الكرب اوساقي

طالع

في بها الزاهي خيم في جنان رضوان — وانسقي بالكوثر بين المهى يا حز اصل

كل ما نتفكر نتار بها ايزيد سلوان — فوز فوم الى ام النداك المقام وصل

عروبي

هل لي من جا ريا الاحزان كالشمس — يفرج بها السي ورع نجراكنانسي

من راحت جاريا اذا تدفع بالخمس | يشعل نبراسها على روس ابنانى
حتى تسمع كؤوسها وانفاسي همس | في حفرة من رفع بصوت واغانى
كيف ابقا فوق بيه | بالوجد افنانى

بيت

لم يرها يا ساقي والروح في التّرافي | بان من راح المختم للبساط متمول
لا تعالجيني من شامي ولا عراقي | ولا تقتلها يبقى لي السرور مكمول
صرف روقي من قبل الما الحبيب راقي | عشق وعلى يلقاني بالكميت مشمول

طالع

تذهب على الطاس مثل السراب الازمانْ | كيف يدرك معناها من عماه جهل
الرحيق الحق بالنسب الكريم سلمانْ | شاب نار اهل الصهبا كيف ضلت اهل

عروبي

اسقني بالكيس يا خمار ضميت | هذا وقت المواصلة طاف ازماني
من لي با سوابع الرضا للقلب الميت | نصبر لو صح لي من القوت اماني
روني من از لما لها به اهتميت | ندمع الى كل ما على ملك ايماني

ادنقسم

6

او نفسم لك ما اعرفت ساقي بايماني

بيت

علني يا ساقي بالراح في امسافي
خاب من راح محبوبو وانا يروح موصوف

انا الفقت ساقي يوم النوى ابساقي
وانتهص الليل او ساقي يعم الشوف

في انهار ان يصلى الثغر منا ابساقي
ولا تكلفا تمشي بين الشهوة شوفي

طالع

برلما اغليلي بها انا احبابا لا احزان
ما القلب اما يهي فوتوا او حول

راحتي واسهور في يوما تخف الاوزان
منا عليها يوم الشط ايصول هول

عروبي

ما بحتا ابسرها ولا اسر المحبوب
ما كن لمع يبوح با جميع اسراري

كيف انوار في افراحي وانا مربوب
في حج الحسن والبها الما افراري

ما يتحي كل ابهون منا الطلال الهبوب
حتى يهطل على خدو لا في مهم راري

تعب في راحتي وعسا في امراري

بيت

الشباب الى حمى ن وعل جسيمي — من اكواب الا شافنها عيون صاب

ضعني واسقاني سافي مواموا اسمي — منا الحميا التي باقي الفانلا اوصاب

كيف يخفاك اسمي يا جاهلي ورسمي — والجمال الروحاني الطيبي اوصاب

طالع

من محاسن سعطلا اشالنت بروف الا مزان — والغمام المعي الوحشي منا البجوج كل

يرمع ويمنع كصور ابطور كل خزان — غير خزان المموي هكذا ايظل

عروبي

اشر يصبر على البكى نامب الاطلال

كل ابكا المون مرقة المحبوب اضلال

انا المفتول بالهوى صلري عملال

واذا اسعط الحبيب بابواواني نروح

الحبيب المعمان بالطافت المعان

جات للمور لم هيمي باحما نعان

كبيب ذبسر اخليلي يسعادما اشعان

اشر بيلا ومن الهوى فلبي المجروح

من تركت جاشر صورت جسم بلا روح

للهم والامتحان والغم با مطروح

بيت

دمى بنت الكرم واسقني نسيم روض

ما ابتل اصلما اما هي اغشان حوض

ذا امقام ارفيع ابلغنا فليل عوض

مقام

طالع

مقام طه المكي بيت الرضى والامان ما اتروع من وحشوا قلب من اوصل

حط رحلك يا حاج في العيس كون مطمان في منار من قال الله عليه صل

عروب

هذ هي الي يا ربا باكي الارسام عوات ايلي في النسيم للملاح اغطاها

هذ الروح المقدس ارحت الاجسام منتز البراق مالك الملك امطاها

هذ الروض المشرق بار وقت الانسام هذ طيبا اضحك مع العيسر ولطاها

هذا عين اليقين والرحما طه

بيت

هكذا من يتغزل للحبيب يتنزل منا استواهف من نقعا للسما بصنعا

منا احرير المعنى خيط الهبون نغزل لحون برلي في سندس عبقر وحوك صنعا

انتضل عن غوغا الناس منا يجي بغزل في محاسن من حصنوا للطريق منعا

طالع

صاحب الحوض احمد سلطان كل سلطان الابطحي جمت من طافت عليه نسبل

ايوف انشوفا اهماني كالنعام خيطا — وسط ركب الطلوع النعام زيم طمل

عروبي

يفك من همة البطال اجبر الله هو — ما يعطل وبطل من يقا الوراس الهمال
واترك بلك المناطق ابحر الزهو — تامن عن فكا انه الرتج البحر او همال
لا يجنح بيك للمهالك ريح السهو — واحذر شيطان الانس يا صاحب عمال

لا ادفع من لا ينسا عملك باوفى والكمال

بيت

هاك بعض اخبار الهجر ابلغك ملحون — لا تخاب من اللوم اذا ابغيت تروبية
قول شاعر بلغا عرب الحجاز مشحون — لو هم بضلوا من سمعوا عنا ما يكوبه
يبرا ربه الحمر او قلبوا عليه مطحون — حين ما يعي بلوا عسلك ميز ياوية

طالع

ابليمع

يا ايبان لاهل الوجه الجميل نبيان — ما ابزو لقلب المحسود صل
حل ناس الوقت فبتت الظلام عميان — والذي يحمل بالهم وايا التشبا احصل

عروبي

نحمد الله من اعطاني الرجا واشتمل — حل حتى انقطع الجال اجبال الغيرة

في ذمة والذمام عليه الباب استغلق ... من لا يلزم ذماما ما يرجى له خير
بشيعة الشقية والحزب المرتد ... بأنواع من العذاب ترجاهم والضير

من ركب المنافقينا لو طال السير

بيت

سال عنهم ذا النداوي منذ مكروا ... حين خلى الطاهر بعل البتول نايم
أبيات كل مضل غاو ابجول فكروا ... أو بات روح القدس بشأن الرسول قايم
بكى وابعضهم يحيي النفوس لما كروا ... أوما أوعظهم ترب أمذري على العمايم

طالح

انشر باع كبار قريش قوم بهتان ... بالحسد أو بالبغي أو قطع الأرحام ... احتمل
يهجو والحيا ما شايكون فتان ... كيف قالوا فيه النقاض حين جهل

عروب

ذا النداوي الدعاة الأعيان من الجيش ... حين قالوا أصباؤ أضل ابن الخطاب
بقى منهم قال تنشنوا ويهنا العيش ... هذا انشاء من العرب ها جسر حطاب
والبعض ابقوا نخجوا ام يجي قريش ... ساحر يعمي العيون والسا نوا عقاب

من غير القتل عمر قد ارضاه الخطاب

بيت

رايهم بين لهم والشيخ لم وفى الباب | قال حلوا هذا منكم بغير ريبا
جيت من نجد منين اسمعت جمع الاحباب | لا غنا نفعكم بامسايلي اغريبا
باش حكمت منكم في لا الرجول الالباب | ترجون بالفتيا النافعة القريبا

طالع عروبي

عظموا فلم رواو سمع الجمع لا وكلا الاخوان | واشتغل بالخدايع يشتي بهم حيث ينيل
كطلعوا على الاقوال الثلاث عنوان | كل منهم قولين اوقول عمر قبل

عروبي

كبار من بين حكموا النجدي وارضاو | وارض النجدا بعمه في شان المعصوم
ليت اهل الكفر بيه عن مولاه فضاو | يوم ان لما الخصام وانضام المخصوم
لا زالوا بالحسام في حربوا يمضاو | لو جمعوا كيدهم اهل الغوا مبصوم

حبلا برموه في الظلام اصبح مفصوم

بيت

حين شاف الصلح يوامي الحي وج قريب | اختار صحبة طه على كل ما يملك
حكوا ارمع يعرف حال الشعر مجرب | ابريج طيب اجرى بالصالحات ملك

بحسنا

بينما والروح بعين الوجود غرب ما ابقى هم حارس بين السيوف يسلك

طالع

صبحنا في بشر جيراني شابيا وشبان والعظم ثور المسموم ضم تشكلوا

لمرت اعليه اشوايل ناعما باللبان من انليه اعنيق اختار انذرات وكل

عروبي

خرجت تسعى كبار من مكة واصغار في طلب احمد وما ادركوا احمد اسبيل

ما ضحكت للعين بين الناس انغار واصحابوا كاسه امدوها نقبيل

صواو عماو والنبي في وسط الغار خلت عنو العقول خالقها تخبيل

مسمولي بن المزاج ما في القوم انبيل

بيت

كملت اعلى الغار الكفار والنبي فيه صابت اعلى المدخل بيت العهبون مضروب

رايها انور الله با بواه يخشى تطفيه كل بنيان اصبح من غير ساس مخروب

كيف يخشى من رب الكاينات يكفيه هو لمن كان مليلوا ما ابيات مكروب

طالع

جا انشرح الصديق بما يشاهد اعيان من ازحام الطلب اعلى عارهم يبطل

نحكي والماحي لا تحزن معاك لبيان كيف راعوك اشكين ارماهم يبطل

عروبي

ربع بالخيل الارض بوجهل الزنديق | واحمد لحبي الكتاب يضرب الارض بدهون
حل في جمع البطاح مقاضوا تمديق | من غور النجد بالبيادي ورساو جون
ضمكت باب الفرج لطه والصديق | من روح الفلاس السعر ماعد مواعون

خرجوا الحي المخاطر واو اغراف وفرعون

لاح برق اثنايا المكي من الثنايا | بدمي يار ابنات النمار كب صوب
ضمتوا ديار اليوث العز والعنايا | وانتما النمر ان ابن السلول حوب
جرعت للميدان امرا هف المنايا | اعيان الانصار وعطاها جناح ثوب

طالع

من اعليه امرغ من عز الجليل تيجان | في مواطن مشهور لباسها الجميل
للعدا كب وامثلا او هول او شجان | والصديق اعليه اخلع سابغات ذيل

عروبي

سارت بالمصطفى والانصار نحو البلدان | يحيوا رسوم من ديار الرشد اعيان
حتى الجد الحسام والعسال اللدان | قوم ان ظلت اورادها عن ربع بات
واحفظ للجار عهده وارعى حق الخلان | من كل عدو والصفوف الانصار استوبات

ماخفا

مافعل الخليفة والعيز الله اجمعا — بيت

ما اجعات الخليفة له فلتهض مسلم — او لا البان لكافر طبعوا الكي يم كـسلا

لاح طالع سعدوا والكعر ليل مظلم — اعلى الصفا والمروا والحجر والمصـلا

كم ارمات بالنفع اهل الضلال واحلم — هاشمي مكي ما انجهل اعليه مـلا

طابـع

كان من قبل ان لا تمشي فلرض سكنا — يا العجب من وهع اسمنو للمكارم واصل

للحبيب احمد من سماء عزوا مكان — با والسعد اصبوب للعيون بصل

عروب

بالنور على الطرايف السبعا فوق — واعلى الابراج والدرار رني الزينا

خلع به الكي بيم لما النون الملفوم — من بطن الحوت ضم شملوا بعدما البين

وابدله النخيل من فعل الملفوم — بعدما اوتا فواقهت بموت به العين

من فضل المصطفى طبع اجملا ثانا الاتنين

بيت

طابت امنازل طيبا وانبعت اضياها — عم امشارق الارض وعم المغارب

صبحت اتباهي خفرا بارزا رباها — اعلى البساط اتلالي تحسابها مضارب

بالرسول المكي سبحان من اجباها | اوحاطها بجل عالي غوث كل هاربْ

طالع

تحت ظل اللواء المعقود الانس والجان | خاب من لا يوصل بابن الذبيح حبل

فوز من ينشر نفسوا في اهواه وهجان | حين يرشف قلبوا قوس الهوى نبل

تكرور

حين ارشق مهجتي الحبيب بنبل البين | ضحكت عين الغيار من بعد الجبار

خلف قلبي من الهواه (النوا) امل وافريني | في بحار همي في صعب عابر تيار

من زين السر من كل ما الفيتا هيبْني | في قلبي بالحسين غنات اطيار

وَيلاهْ الوْصالْ ما | ضَرْ اغْيار

بيت

بالرسول المكي سعدات يا ركبيا | كيف سعدات بالبيت ام القرا ونعْمت

ضمْتوا واوا اتوا من بعد موت حييا | نعمْ واظ خيم في الديار الكريم ضمت

حَرْزْ مهجتي واوهبني مناز ربروله هيبا | من ثياب العز على كل حد عظمت

طالع

عز روح ونصروه اتراب خير شجعان | في ارضي البارية المال مع النفوس بذْل

قو

تفرم النار الحمرا كف كل طعان | منهم وما خيمها خارج بعنمل

عرُ وي

ضرمت الانصار نارها في كل الجبل | بالمحبة من اصلح على يد واكل افسالم

عنوا اخرجت ارقاب من جيش والخيل | وانكبت للجحيم من الاتراب اجسالم

ما قلبوا منهم العير الله الاخيل | صلا فروا واصدق بما اوعد من تالم اوسالم

مَنْ بَلْقَاسَمْ الخُمَيْـــرُ واللنوم اوْسَالم

بيت

من لمرا الاشراجات الهاشي القوايب | حزبت الاحزاب اوسلات كل جيبها

برقت اور عملت وامزروع كل قايبا | اوضحت المستعطف سالم اتنا الوجيها

كل مستهي في ركب وابتوا يسايب | للفتال انزاعي الاحلاب من الجيبها

طالـــع

ساقت الطه من فوق العسالم طغيان | كالحالم المستنزل للنبات حمل

ولت الكفار بريح الظلام عَميانْ | واخشى العبد اذا اسر الضلال عمل

عـــرُوبي

غصت روس البغاة في ضيا بالريق | لما شاقت احزابها قتبيها الريح

بعلمان وملتنا ابدا لها من كل اقريف ۞ واعمر يسوق الرلها بمكر وكفر صريح

للدين المستقيم مجدا واكل الصريف ۞ في زعم اهل النفاق من الاسلام زيح

من همنى الكفر كيف ۞ يرجاو التسريح

بيت

تشيعت الحرز في عمر الاميم خابت ۞ ليلة ان روح جا للمغليب فحزوم

فارهم مثل الفرس من السعير خابت ۞ واصبح القاعل في صكر النفاق محزوم

يمكى وا يمضى به النفوس كابت ۞ في اكتاب خيل الكفر البسير حيزوم

طالع

ما لهم خلاص في الابادة للابلاد او رهبان ۞ خلف جبريل يحث الجايبوا وخيل

كم ابصرت بموقف حربوا تكل الاذهان ۞ لهم ون صفوا واسعف فيه الرسول الجليل

عمن ۞ وبي

يا مسنون ارماح الابطال الافعال الجعات ت ۞ من مال اهل الردة الا نواهات اغنايم

في نصر الدين كايفة الاسلام اسعات ت ۞ حتى بلغت ابسعيها الفتح الدايم

الانصار او وات كلما وعدت وارعا ت ۞ لو صفتها ما اثنانها لو صفة نايم

تشعلت زهكم النبي على ۞ الروس عمايم

بيت

غمرت

غمدت اسيوف الحرب اهل الغنائم (واستقل)   للفصل احمد ولذات الرفنا لم سبيب
ابن ناك الحرب المخذول بالم واختل   وانتهض للطاعة من بالم بعد حبيب
صبح الصمصام الجمع الصحيح معتل   للحبيب المحبوب اضحك منا وخبيب

صالح

كانت عفوا اهل الهجر ابغان الامكن   كل صالح ناداه من الفريب نبل
بعد ما مات من الكفار كل شيطان   وانقطع بالمنصور انهار بلد رحبل

عروبي

ايام الفتح عز ضاجملة الاحباب   الانصار السابقين للدعوا الانصار
من فتحوا بالقنا المقلب كم من باب   وارتعدت منهم الصوايب الامصار
وصلوا لما انفصل ازمان الكفر اسباب   اولا زال (اليوم) في عيون الناس ابصار

سال الذكي الحكيم يحكي لكم ما صار

بيت
فتح مكة هو العيد الفضيل الاكبر   ما الجا الواد ايام الدهر موسم اسعيد
حسنت اخبر بشر ابداها من ابسالم خيبر   لكن التوفيق على من يعانده ابعيد
دبروا والله هو الفاعل المدبر   ارمي البشر الاب الكفر وعد ووعيد

طالع

بعلم غزوة بدر الكبرى انقلبت اوهانا | والمراهب من قطع السالقات مثل
عز من غزو الله وامسى الاذليل منها | ما ابيض منعوم اعليه ما احمل

عروبي

بكى وبسمى المهاجرين ارباض النهى | رضوان الله عليهم قواعد الاسلام
فانشا حللا وكا العفو لا ترافه الدهر | في ذات الله اشتد امام ايمشام ملام
لا خلوا بالسر في منازل مكا فهم | وانسان او جيش كلما ضغطت الاحلام

يجمشوا

م

عرفت كم ولا بسفي للغير الكلام

بيت

زفت افصيلة بوعثمان كالخريدة | في البساط اعليها للناظرين رونق
يا الهام من حلا في عمرنا امر بيلة | لمونها كيف البحر يزاحم الخنور ننق
جيز بوسل كبر وبوا ما تسبقوا الطويلة | يصوب لهما كالفتح الضاربا الخندرنق

طالع

المعاني وصولها والعقول بيزان | منهم ارض والبعض من السحاب نزل
ما البحر معنى في العروض وزان | كل مصنع يتحمل عليه غزل

الوزن

عروبي

الوزن الفي العطا على بابي وارتاح | ما يبقى ابدا انروم الشي اخليل
حضرة عين اليقين والتمجيد التاح | واحمي عنوان المواهب فيه ادليل
ملبيت اكبوب بفرح واغناه الفتاح | عمرنا نشتكي من الناس التعليل

صب اسقاني الهوا بكاس الود اجليل

بيت

زار وعد المنداني تحت ظلت الغيم | من الجرا وابن اسقات اهل الهوا اعطار
سالت اعيون الحي مع انسه بالشميم | في اهواها العشاق بلا جناح كطار
.اشرواح الدنيا من لا ير اقب الحيم | طول الليل وما فضا من اهوا او كطار

طالع

لحمة اسعيد الوهبا الواكبا لها شان | حين يقطر غيموا يسقي الوعر او سهل
لو لحن بو عثمان اللبق فهما شان | وجد معنى سال على كل مدخل اهل

عروبي

ارجع نكري نلقى الغزال زهى الليل | يا ثنايا الحسن كيف تقطف نوار
واتشوف ابنات نعش بالجول لها مايل | في ملكه انا نصيف صفة ادوار
هب انسيم الصباح والبحر ارخى الذيل | ابرزه على الزند اصوار

مرمايت انضحوا ادار انوار

انتهى مفصوله باتمام نغمات الانغام — سرحت البستان الشمامة العين

ما بسمة الاعطاب كريم اخوال واعمام — ما يخلصها غلى من اللجين والعين

صفتها وارعيت لها كل حرف وانغام — صون حور مقصورات ما تشينها عين

طالع

حلتي السعد يا بهاها سرات ركبان — ما اكسات الجيل الاجاملو بعد جيل

عام خمسة من الطي ابرزتها في شعبان — بوز من بهاها بيت السر ويجل

هاك مز البرهان ياقوت حمرا — فصل الحر البيان بها يا راو

ارق من النسيم واعذب من خمرا — رونقها الفايق البديع الزهراو

في نحر الدهر نشا علا مثل الجمرا — تفنى العشا وملح عذراو

ماضفنا مثلها خزانة مغراو

بيت

فوق بابلديع السميع المشلاحي والحول — فجملو واسبحانك من سخ الفواقي

منا خلف واهل اه للبيان ناجي القول — راه سبغ عملي من نعماه ثوب وافي

والصلاة على الهاشمي ما نزاكم القول — من اكنوز على القوم الضالم اخوافي

من عليه

صالح

مَن عليه الله صلى فِ قديم الزمان — قبل كون الكون وما كان قبل قبل

والرضى عن شيخين اهل الهدى وعثمان — خير صحب والمسبح الواضحين سبل

بجاههم يا موجود الا تزول رحمان — لا توكل بنا من راعنا ابتبل

واسبل علينا يا رب ثياب الامان — يا الذي يا محيي ارض الجرز وبل

والسلام على الهايم من عشقو هيمان — ما ارعى شادان في مراعيه ربل

كيف يهدا مغرمي والوجد لا مهل

انتهت العقيقية بحمد الله

ومما انشد الامام الجلي رحمه الله

يا مسلمين كان المقام صلوا على خير الانام — والال والصحب الكرام ما حن مشتاق وهام

بشرى لنا بشرى لنا — هذه ليلة الهنا

فيها الامان والمنا — فيها انجلى عنا الظلام

فيها التهاني والسرور — فيها بدا ابدر البدور

فيها انشراح الصدور — المصطفى بدر التمام

تالله ما نلت الا الليل — يلم عواجيجها للرحيل
الا وجئتما نجمل — والدمع يجري بانسجام
يا جيرة حلوا منا — هلا سمحتم بالمنا
كسوتم جسمي الضنا — بالله لم اووا للسقام
يا قلب صبرا فلا مضى — كيف احتيالي بالقضا
برق بنجد او مضا — ابان عن ثغر ابتسام
هتك والمطايا للمسير — والقلب ملهوب كسير
وكان قلبي ان يطير — فبدا اشتعال واضطرام
يا غاديا يبغي الوصول — لروضة فيها الرسول
بالله ان جئت الطلول — بلغ سلامي باحتشام
واخضع اذا جئت الضريح — بقلبك المضنى الجريح
قل اينى والنطق الفصيح — انى مشوق مستهام
الى م نفسي فلا زهى — بالمصطفى قطب النهى
قد حاز اصناف البها — اذ ضم مصباح الظلام

الى م

اكرم بقبر ازهرا
مسكا عبيقا اذفرا
يا قلب طه با عشقي
فهو الحبيب المرتضى
فهو الحبيب المصطفى
بحر العطايا والوفا
اكرم بمن تسم الورى
من خلقه اضحى يرى
افدي ازج الحاجب
مدبوع فلد ساحب
اعطي اللوا والكوثرا
بسبغ غطا كل الورا
والا يك جاءت ساجدة
بما اتانا شاهدة

فلا باح من تحت الثرى
طابت برياه الاكام
من حب طه ما اشتفى
فبالى دار السلام
والمجتبى والمنتجى
جرا بكفيه الغمام
منه نسيما معصرا
ما قطراء من امام
مكمول الصرب ثاقب
انعم يا الحسن واحتشام
والحوض ماء الطهرا
فحب النبيين الكرام
حقا رضاه رايحة
الا لك حييت بالسلام

ما فتت له صم الصخور	لما اتت من الجو الطيور
اجابه اهل القبور	من بعد محو وانعدام
غارت بحيرا واختفت	صروع كسرى صدعت
لفارس فلم اخمدت	لما به آثار الضرام
روى جيوشا من ظما	من اصبعيه الماهما
من بعد ما استكبوا انما	يجري على وجه الرغام
صلى اماما بالملا	كال السموات العلا
لقاب قوسين اعتلا	حتى انتهى نال المرام
يا لائمي كفى الملام	شربت من كاسات الغرام
ولحابي فيه الهيام	وكيف مثلي ان يلام
عذرا لما قد حل بي	بحب طه مذهبي
شربت منه مشربي	وهمت فيه بالنظام
كن لي شفيعا منجدا	يوم يغاشينا الردى
يا خير من يرجى غدا	عند التلاقي والزحام

يا رب

يارب حبلي فلوهن ۔ وجرم ذنبي ماوهن ۔ وانت رحمان ومن

يرجوا عطاياك الانام

هذا الحلي النجا ۔ ۔ في المصطفى يرجوا النجا

ومالدالا الرجا ۔ ۔ للمصطفى راعي الذمام

باغفر لنا والسامعين ۔ ولوالدينا اجمعين ۔ كي نرى اهل اليمين

مع النبيين الكرام

ازكى الصلاة والسلام ۔ على النبي خير الانام ۔ والال والصحب الكرام

ما صاح قمري وهام

انتهت

وله ايضا

فلم سباعقلي محمد ۔ النبي الهادي المجد

دمع عيني كم يسيل الرحيل ۔ وفؤادي كم يميل زاد شوقي يهيم

كلما زف القسيم ۔ من ربا نجد يهيم

كلما هب النسيم ۔ من ربا نجد يهيم

قلبي المضنا الكليم   للفتا الهاشمي محمد

لا تلمني يا عذولي   في هوى طه الرسول
سيد الكونين سؤلي   نور عيني محمد

لم يزل والعشق يهدا   في الهوى رأيي مسددا
بالتصابي يفند   كل من يهوى محمد

قد نظرنا عين صبح كثيرا   ونقلنا في بصر
ملكا أتانا فنشرا   مولد الهاشمي محمد

ما لقلبي مستهام   فلا ثوى فيه كلام
ورمى فيه الغرام   ما بدا إلا محمد

ما على من جناح   في هوى زين الملاح
فهو ريحان وراح   وهو مولانا محمد

جاء بالآيات تتلى   وشفى بالوحي مبتلى
هذه الأكوان تجلى   إذ بدا فيها محمد

في ربيع قد أتانا   وتجلى واستبان
وبدا الحق عيانا   بسنا وجه محمد

فمن عشق

قد علا متن البراق   الاسرى نحو الطباق
ثم كان عند باق   قاب قوسين محمد

جاز للطباق ثم انسا   حيث لا جن ولا انسا
با صار الفرض خمسا   الامر المولى محمد

قد اتاه جبرائيل   وهو يبكي ما يقول
قال قم يا ايها الرسول   للعلا انت محمد

صار ميكائيل امامه   الاحوى تاج الكرامه
وعلا فوق الزعامه   في النبيين محمد

سيد الرسل الكرام   ولنا مسك الختام
ذو جلال وانعام   اكرم الخلق محمد

قلت للقلب القريح   حين اهديت مديح
من يجير من جريح   قيل لي ذكر محمد

كل من ام التهامي   ليس يخشى من لزام
يشفع عند السقام   من نبوا النبيه محمد

حليمي قد اتاه   قاصد الدهر جاء
راجيا منه نداء   كيف لا وهو محمد

وصلاة الله تترا   تملا الاكوان عطرا
لشفيع الخلق طرا   ورسل الجند وا محمد

وله ايضا عفى الله عنه

صل يارب على من نوره ... يتجلى مستطيلا في الحلك

يا حبيبا في ضلوعي قد سلك ... مسلك الروح وكل قد ملك

كلما البيت في القلب الشجي ... من منالي ومنالي وتهلك

مهجتي بيت الملاح الزخرفت ... لهم لاكن لمن فيها فتك

لم اجد غيرك فيها ما تكا ... وبها غير هواه ما ترك

لمتى اسبح في بحر الهوى ... مثل ما يسبح في الماء السمك

دلني يا قرة العين على ... سبل التخليص ام اشتبك

قال لي عقلي تفرغ واجتهد ... في بحار ما لا جنا ادرك

ان من تهواه كم عقل سبا ... ولكم العشاق في الحب سفك

قلت يا عقلي احب بشر ... صفه لي بالله ام حب ملك

قال لا كونا كطه ملك ... وعلى حبك قد دار الفلك

قلت من هذا فقال المصطفى ... من سما تحت السماء ذات الحبك

صار محمول البراق المصطفى ... خارقا بالنور اسباب الحلك

للسموات العوالي انفتحت ... ان سما الابواب طه والسمك

اغاني

أنا داني من ربه خاطبه
هذه أنوار وجهك تجتلا (تجتلي)
لم يطلها ملك أو مرسل
حين أدناك أيا خير الورى
كل حسن وجمال وبها
إن بدا وجهك قال البدر ربيا
قلت يا بدر انني ابدي واعلى
انبار في ضلوعي جمرة
ولك الفضل على كل الورى
من محياك استنارت جنة
شمسها نورك يا خير الورى
هكذا من يصطفيه ربه
لك فينا المثل الأعلى وما
ألف ألف سلام لك من

يا حبيبي هذه الحضرة لك
قد تدللت يا حبيبي قبلك
جل يا أحمد من قد بجلك
تجلي أسرار قد جللك
وكمال حزته ما أجملك
نلت العليا المزجي ما أكملك
طيبة لا باس تبدي خجلك
وجه طه المصطفى ما أجملك
بالندى والجود ربي فضلك
الخلد والحور استعارت حللك
كل من في الخلد يبغي ظللك
لم يكن من يصطفيه بدلك
قد علمنا في المعالي مثلك
حليمي منذ نبي قد أملك

انتهت

وللقطب الرباني الشيخ الامام ابو الحسن الششتري

الله يا الله يا الله ❊ يا ملجا القاصدين يا غوثاه

شربنا كاسا من نهوى جهارا ❊ فصرنا بعد شربه حيارا
دعانا الحان والكاسات تجلى ❊ كشمس ان في الكاسات نارا
مشعشعة لها نور عظيم ❊ ولا للقلب عنها لا اصطبارا
شربنا نقطة منها فهمنا ❊ فان متنا فما في الموت عارا
وان متنا فلا عار علينا ❊ ولا في شربنا للموت عارا
فمنا من يقف على وضوء ❊ ومنا من يقف على طهارا
ومنا من يكن في راس جبل ❊ ومنا من يكن في فم غارا
ومنا من يصم يوما بيوم ❊ ومنا من لا يدري كيف صارا
ومنا من يصم ولا يبالي ❊ بطوره الما وعشب القفارا
ومنا من خصه بالعجبة ❊ بلا كثرة صيام ولا طهارا
ومنا من يكن شيخنا مربي ❊ كمسر الحبيب صاحب الوقارا
ومنا من يهيم على علوم ❊ وقرءان وذكر وافتكارا
ومنا من يهيم على سماع ❊ ببندير وعود ونقر طارا
ومنا من يكن مجنونا فيها ❊ سليب العقل [illegible] بالجهارا
ومنا من يكن عريانا فيها ❊ يقف عن البرد [illegible] والحرارا
ومنا من له ليل طويل ❊ قيام والصيام بالنهارا

ومنا

من يخاذ ليلا لا الاحيوز نتكلما ، في هوله وضيوف افعالي الحماسة

فمهمى ذكرت صاحب العلم والتقى ، ترنمت صوت ذائق بالمحبة

فنار حلف وبالجواد ذا حجبت ، لي قلق لم ذا الازدياد محبة

فلو كنت ذا فقير بسمعي في الفضا ، لكنني اصلي معه كل جمعة

فلست بذي مال فيجعلني فتى ، ولست بذي جاه ولست بقوة

فاني فقير الله اضعف خلقه ، ولكن اسير ماشيا قدر طاقة

فطاعته له الغمات طرا باسرها ، وطافت نفوس الخلق غربا وقبلة

فذلك ابو العداد اعني محمدا ، علم تقي قايم بالشريعة

عليه سلام الله ما هبت الصبا ، وما اهتز قلب عاشق بمحبة

فيا رب فاجعلني بفضلك جاره ، ما دامت حياته وبعد المنية

فتبكي السما والارض حين وفاته ، وفقد اولي البكاء اربعون صبحة

دعوت الاله ان يغسل جسده الذي ، احبته نفسي والنفوس الزكية

بماء وثلج برد فعلم سيدي ، الجاه تري اعرقها للنظافة

اللهم رب اكرم لديك نزوله ، بجنتك الفردوس مع الاحبة

فيا ركبا بالله بلغ سلاما مبادرا ◦ لمن زور قلبي وانجنا بالمحبة

فقلبي ذو كلام ليس لها ادوا ◦ سوى وعظة من عالم ذي حقيقة

وقد صار مغمورا من حبك دائما ◦ فاسقه كاس ما يبري كل علة

فكيف يرى عليلا اساكنا ضره ◦ من غير طبيب حاذق ذا المهارة

فادع الله ان يوفقني لما ◦ يحب ويرضى في الدنيا والاخرة

وانت مجور عند الله بلا مرا ◦ تفوز على الورى بارفع درجة

وذلك غير الانبياء ومن ◦ يماثلهم كالملائكة والصحابة

وانت الماهر في القراءة المعظم ◦ وصرت حقا مع الكرام البررة

فانت مقرب لله وللنبي ◦ لنصرك دين الحق عن الضلالة

فاطعت نفسك واجتهدت في فهمها ◦ وهذا افساد الناس من غير مرية

فطوبى لك الحديث تعرف تمامه ◦ وقول النبي الاواه خير مقالة

ايمانك كامل بالله حقيقة ◦ لو صفك حقا بالخصال الحميدة

فكان عبد الحفيظ بالزاب سابقا ◦ امام التقى والعدل صاحب سطوة

وقد قال من رواه فهو محرر ◦ من النار والعذاب قال ثلاثة

وانا

وإني ذائق من زاده وأخذا * عليه الصلاة ثم دام الزيارة
ولست آمن مكر الله وإن * فقد من وضعفت بأوسط جنة
فزمرتك يا سيدي أردنا دخولها * فيها إفاقة الفؤاد من كل غفلة
تزيل أدرانه وتذهب حقده * وتسقى كاسا من شراب المحبة
فشهدنا إذا ساقدوا وتزودوا * من بحر بحور العلم شيخ الولاية
تراهم بصفو عند ذكر الجلالة * وعقل مغيب مع بكاء وفرحة
بكيت على ما كان مني بعد الصبا * وما كان قد أدانى من هول مهجة
حزينا أسيفا أشاكيا باب التضرع * دعوتك يا رحمان فاقبل شكيتي
بفضلك يا الله فاغفر خطيئتي * كذا والدي والإخوان وخلة
وصل الإله مع سلامك دائما * على المصطفى الكريم ختم الرسالة

كملت القصيدة التي نظمها العبد الفقير الحقير محمد الصغير
الملقب بحواس من أبناء سعيد الفراسي الشيخي في مدح شيخه
الولي الصالح الجامع بين الشريعة والحقيقة سيدي محمد أمزيان
بن الحداد رضي الله عنه ونفعنا به آمين وذلك أن بأخذ الورد عليه
بستة وستين والله أعلم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

٨ وهاك فاء الفعل جاءت ساكنه   وأصله الهمز لورش أبدله

من بعد ضمة واوا كيومن   والمومنون المومنات تومن

ولفظ يوفك الموتفكات   وحيث تومر بلفظ يأتي

وحيث يوده معه أن يوده   كيوخذ يولون أبدلا غنا

وكيف جاء يوذ يا خليل   كتوتوا توتون مع نبيل

وتوثرون يوثرون والموتون   فخذ يا رحمن من كل الفنون

وإن أتت بالفتح بعد الضم   أبدلها واوا عن أهل العلم

أعني في نحو قوله مؤجلا   يؤيد يؤخر حيث نزلا

مؤذن يؤلف مؤخر [illegible]   مع المؤلفة فخذ نبيل

وبعد حرف رابع منفتح   أبدلها ألفا لورش اتضح

في نحو تأمروا يأمرونا   حيث وقع ومع تأمرونا

[illegible]روا أفتأتوا ويله   تأسرن تأسوا وفأتيا مأمنه

يألمون تألمون يأمون   يألتكم مأمون تأسرونا

حيث يستأذن يستأخرونا   مستأنسين حيث يأخذونا

وحيث يأخذ يأمر أبدل   تأثيم تأمنا معا ويأتل

وحيث يأكل وتأكلونا   وكيف تأتي تأتيكم فأتونا

والله   والله

وأيضا الإبدال بخلف يبدل ما بعد ياء في بأن لا يغفل
ومثل وافوا اقانوا كيفما جاه ما لم يكن فيهم سواه
لأجرئ استجره واستند ويأفكون كيفما انقضا
تأتي قلوبهم ويأتي [illegible] الشهداء بينه
ويأتي كانت مع تأتي في حفظ هداك الله بالتحليل
وبعد همز الوصل أيضا تبدل ألفا او واوا او ياء ان تصل
نحو الهدى ايتنا بطيع ايتنا ايت القوم والذي اوتمن
وإن كانت صورتها في الخط واوا ويا فعند من بالفسط
ويمنع ما فيها ان تصل فإن بدأت للجميع تبدل
وابدل [illegible] لئلا مع لا هب لورش اهملا
وكل [illegible] يبدل وأبدلوا بيس بما فيه قالوا
[illegible] سماء فوصف به بلا امترا
فترك الهمز فيه فل علامة تعرف بين الاسم بالصفه
وبين الصفة ثم قال بعضهم [illegible]
لأنه فرع عن الصحيح والأصل [illegible]
فجعلوا الفرع فاعلم للفرع ليقع التناسب بالجمع
[illegible] في الهمز فقف ابدلها على ورش فالابدال الهمز اصلها

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله

الحمد لله بقاء لا اجل   على حدوث الدهر والنوازل
ثم الصلاة ابدا للافضل   محمد خير الكرام الرسل
وآله وصحبه لا افضل   الطاهرين من دناس اللئيم ذل
وبعد هذا مقصود بارجل   بعض الامور اهوا كل مهول
عشنا بعصر ها رفيه غفل   من جميع العلوم والشغول
اكثر فيه من ذوي التجاهل   نكبت الامور بالتبدل
وصارت الدولة الى العيل   فحللوا الدماء والتمول
بغير سنة نبي مرسل   له الصلاة وهو اي منزل
انقطع الحياء منهم يا جل   وارتفع الحكم بلا تامل
ان دام هذا ابدا لم يزل   فسود عواد بينهم مفصل
يا رب نجنا من هذا الزلزل   اهل الضلال العمي والخطل
حب الدنيا عليهم قد استول   راس الخطايا والمعاصي الزلل
لم يبق لا العقول والفهول   اهل الهوا والبدع والتقول
همهم الى الجسد مشتغل   من قلة التوفيق والتوكل
جعلوا الاله ربنا ذي الجلال   يعطي الجزيل لذوي التفضل
بعد بينهم ويجعلون مجعل   جهل النعام او كالعقاب الباسل
قد سبق الحديث خير الرسل   صلى عليه الله من مفضل
بمن جمع بدنيه ويجعل   تنزله الجنة ماوى نازل
مليسا من الحلو والحلل   مسورا من ذهب من حلل

متكئا على فرش متقابل … وحوله الحور الحسان الخذل
قاصرات الطرف ولما يسل … النائل فضلا مثل بدر كامل
ما يشتهي يحضره بالعجل … منه طعام او مشرب للآكل
ولحم طير مشوي بلا يعجل … الجا على في امثاله ومن حلل
وفاكهة من الجنة البعل … وكوثر ومن رحيق السلسل
ومن يجمع مع الجبات الجهل … يصل الجحيم ولظى المشتعل
في اطباق النيران تلقى في رجل … والغل في الجيد مع السلاسل
سرابيل القطران هو مسربل … اجتنا الله دار الجهل
لا يظلم احدا ولو من مثقل … ذرة او من حبة من خردل
وان يك الخير فضاعفه يقبل … لانه الفضل الكريم المجزل
ولا يضيع اجر من بالفعل … احسن في دنيا واخرى يا جل
من يسعى في السيئات يلق هول … في اخرى العمر او في الاول
في دار خزي والشقى مكانا منزل … تلحه عنه الحفر مثل البغل
تلسعه افعى كالنخل الطول … سلمنا الله من سم اكحل
في كل مغفرة يجيء من حلل … في ذنب مستوف وغفرة كل
ارزقنا التوفيق يا ذا الفضل … للعمل الصالح بام فضل
التملق في الرزق في دار اخرى دل … وبع ارتفاع الاجر للمقبل
يا غافر الزلات اغفر زلل … يا قابل التوبة اعف خطل
يا ساتر العيوب عثرتي اقيل … ويا كاشف الكروب امح هلل
ختم قوله صلاة خير الرسل … وتسليم مغفار من منهل
عدد البيات والحصى والرمل … وعدد شهر ثم يكنه الحيد

تمت [illegible]

ومن شرح شواهد الجمل للشيخ ابن هشام اللخمي، ومن الحماسة لابن زيد
الفهري على المغني، ومن غيرها مما تعزوا اليه الحاجة، والله تعالى اسئل
كشف الضر عنه، ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم، موجبا للفوز
بالثواب العظيم، بجاه سيدنا محمد سيد المرسلين، وقائد الغر المحجلين،
وقدمنا امامه ذكر شيء من ذلك المقصود، واسئل العون من الملك
المعبود، وقبل الشروع في ذلك نقدم مقدمة مفيدة، اعلم ان
الشعر في اللغة عبارة عن مطلق الفهم تقول شعرت بالشيء شعورا
اذا علمت به من حيث يمكن اخفاؤه، وسمي الشاعر شاعرا لفطنته وتعمقه
في المعاني الخفية ولهذا اختص العرب به لاحاطتهم بادراك المعاني
الوجيزة، والمعاني المعجزة الغريبة، قال ابن رشيق سمي بذلك لان
العرب شعرت به اي فطنت به وكان الكلام كله منثورا فاحتاجت الى الغنا
بذكر محاسنها وايامها فتوهموا اعاريض جعلوها موازين الكلام
فلما تم لهم وزنه سموه شعرا لانهم شعروا به وذلك انهم كانوا
اربابه شان الفصاحة وفرسان الكلام فيه خصوا من البلاغة والحكم
ما لم يخص به غيرهم من الامم، واوتوا من ذرابة اللسان، يعني حدته
ما لم يؤت انسان، ومن فصل الخطاب، ما يقيد الالباب، جعل الله
لهم ذلك طبعا وخلقة، وفيهم غريزة وقوة، ياتون منه على
البديهة بالعجب، ويدلون به الى كل سبب، فيخطبون بديها
في المقامات وشديد الخطب، ويرتجزون به بين الطعن والضرب، ويمد
حون ويقدحون، ويتوسلون ويتوصلون، ويرفعون ويضعون، فياتون
من ذلك بالسحر الحلال، ويطوقون من شاءوا اوصافهم اجمل من سمط
الجمان، فيخدعون الالباب، ويذللون الصعاب، ويذهبون الاحن
ويهيجون الدمن، ويجرئون الجبان، ويبسطون يد الجعد البنان،
ويصيرون الناقص كاملا، ويتركون النبيه خاملا، انتهى وهو علم
ينطق اللسان، ويطلق العنان، ويسحر بالخطاب العقول، ويبلغ به الى المامول

وقد قال صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا وقال
عمر رضي الله عنه وهو على المنبر أيها الناس ما أشكل عليكم في كتاب
الله تعالى فعليكم بديوان العرب وهو شعرها وقال رضي الله عنه
إن أفضل ما أعطيته العرب الأبيات من الشعر يقدمها الرجل بين يدي
حاجته فيستعطف بها الكريم ويستنزل بها اللئيم انتهى
ولبعضهم في مدحه هو من الشعر بمنزلة النسيم الذي يهب من أفنا
نها ويؤدي إلى الأنوف روائح بستانها وهو الثمرة من الغصن فيفتح
الشوق براعته والغريبة التي تتلقى بها الوجد من ساعته
وسلعة سوق العشاق ومجلى صور المعاني الرقاق ومكامن قنائص
الأحداق وإن به عن الواجدين عن وجدهم وإشارة المحبوبين
إلى قصدهم وهو من سوار الأسلاك ومتنزل الكتاب إن اشتمل
على الوزن المطرب والخيال المعجب المغرب وكان للكلام مركبا ولا
نعطف النفوس مسببا فلا شيء أنسب للحديث منه في المحبة ولا
أقرب للنفوس الصبة وأما الشعر في الاصطلاح فقال الخليل
الخليل هو ما وافق أوزان العرب ومقتضاه أن لا يسمى شعرا ما خرج عن أوزان
نظم بل وإن لا تكون أوزان العرب شعرا إذ المراد بالشيء غيره فلو دخلت
أوزان العرب لزم مغايرة الشيء لنفسه وهو باطل انتهى وقال الإمام
الدماميني في شرح الخزرجية ولو قيل في الشعر كلام وزن على قصد بوزنه
العربي لكان حسنا فقولنا كلام يشمل المهمل وغيره ويصح بالقيد
به مخرج لما لا معنى له من الألفاظ الموزونة وقولنا موزون مخرج الكلام المنثور
وقولنا على قصد مخرج ما كان وزنه اتفاقيا كما في قول النبي صلى الله عليه
وسلم هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فمثل ذلك
لا يسمى شعرا لخروجه بالقيد من ذلك وقولنا بوزنه العربي يشمل ما كان
من نظم العرب أنفسهم وما كان منظوما من كلام المحدثين على طريقهم
وهو مخرج لما خالف أساليب أوزانهم وقد مثل لذلك بعض المتأخرين

عذبات

خير العشاق

قيد

بقول البلغاء

بقول البهاء زهير كاتب الملك الصالح

يا من لعبت به شمول • ما ألطف هذه الشمائل

نشوان يهزه دلال • كالغصن مع النسيم مائل

انتهى فوائد الأولى الشعر في نفسه ثلاثة أقسام الأول صناعة وهي
التأليف الجامع للاستعارة والتمليح على المعاني والكناية عنها
ورب هذا من المتقدمين زهير ومن المتأخرين حبيب الثاني طبع
وهو ما لم يقع فيه تكلف وكان لفظه غاية لا أفضل فيه عن معناه و
رب هذا من المتقدمين جرير ومن المتأخرين الحسن الثالث براعة
وهو التصرف في دقيق المعاني وبعيدها والإكثار فيما لا عهد للناس
بالقول فيه وإصابة التشبيه وتفسير المعنى اللطيف ورب هذا من
المتقدمين [illegible] ومن المتأخرين علي بن العباس الرومي الثانية
الشعراء أربعة أحدهما المتمكن من المعاني البديعة وهذا الذي يسمى
الناس باسم الشاعر لشعوره بالمعنى الحسن لا سيما إن كساه لفظا
رائقا وهو أعلى الطبقات وثانيها المولد من المعنى المخترع
معنى حسنا وهو تلو الأول في الطبقة إذ أحسن الأخذ والتوليد
ولم يقصر [illegible] في مغايرة اللفظ للأصل وربما أربى الثاني على الأول
وأما غير هذين فموزان لا شاعر لأنه إن أخذ معنى غيره بجملته فسارق و
إن أخل بشيء من المعاني خرج جسم العبير روح الثالثة قال
ابن رشيق كانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيهم شاعر أتت القبائل
تهنيهم ويصنعون الأطعمة ويجتمع النساء يلعبن بالمزاهر كما
يصنعون في الأعراس وتتباشر الرجال بذلك لأنه حماية لأعراضهم
وذب عن أحسابهم وتخليد لمآثرهم وإشادة لذكرهم وكانوا
لا يهنئون إلا في غلام تحار شاعر ينبغ المعرفة الرابعة
طبقات الشعراء أربعة جاهلي وإسلامي ومخضرم ومحدث فالجاهلي
من لم يدرك الإسلام والإسلامي من حضر في صدر الإسلام والمخضرم

من ادرك الاسلام والجاهلية قال ابن جعفر ماخوذ من قولهم ماء مخضرم
بكسر الخاء والراء وسكون الضاد بينهما اذا انتهى في الكثرة والسعة سمي
سمي الرجل بذلك كانه استوفى الامرين وزعم بعضهم انه لا يسمى
مخضرما حتى يكون اسلامه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بزمن
كثير ورده ابن رشيق بان النابغة الجعدي ولبيدا وقع عليهما اسم الاسلام
ولبيد كذلك والعجب ممن حدث بعد الطبقة الاولى من الاسلا
ميين ثم المحدثون طبقات بعضهم دون بعض في الابداع **المعرفة**
الثالثة اختلف في اشعر الناس وتعصبت كل طائفة لمن
فضلت والارجح الاقوال في ذلك ان اشعر الناس في الجاهلية امرؤ الق
القيس ويؤيده ما قاله ابن عساكر في تاريخه ان لبيدا لما قدم المدينة
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشعر الناس فقال الحسان
اعلمه الذي يقول

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا • لدى وكرها العناب والحشف البالي

فقال امرؤ القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادركته لنفعته
ثم قال معه لواء الشعراء يوم القيامة يتدهدى بهم في النار واخرج ابن
عساكر من طريق عن عفيف بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
عنده امرؤ القيس فقال ذلك رجل مذكور في الدنيا منسي في الاخرة
شريف في الدنيا خامل في الاخرة بيده لواء الشعراء يقودهم الى
النار انتهى

فنتوا هذا الكلام

الخيل والليل والبيداء تعرفني • والسيف والرمح والقرطاس والقلم

من قصيدة للمتنبي احمد بن الحسين بن الحسين ابو الطيب ولد بالكوفة
سنة ثلاث وثلاثمائة ونشا بالشام واكثر المقام بالبادية وقال
الشعر في حداثته حتى بلغ فيها النهاية واتصل بالامير سيف الدو
ابن الحسن ابن حمدان ثم مضى الى مصر ومدح فيها كافور الخادم وورد
العراق وقرا عليه ادبه وانه قال احمد بن يحيى العلوي كان المتنبي وهو صبي

فقال حسان

ويابسا

تعرفني ... خوارا

ينزل في جوار بالكوفة وكان ابوه يعرف بعيدان السقا يسقي الماء لاهل
المحلة وكان محبا للادب فطلبه وصحب الاعراب في محالها ثم بعد سنين
بدا وقد تعلم الكتابة ولزم اهل العلوم قال صاحب العمدة
هو في زمرة الملك وو اسكته فقد الحظ في صناعة الشعر انتهى
وكان المتنبي خرج الى كلب وادعى انه علوي حسني ثم ادعى النبوة
وقال • ما مقامي بارض نخلة الا • كمقام المسيح بين اليهود •
انا في امة تداركها الله • غريب كصالح في ثمود •
وقيل انه تنبأ في بادية بني القصيص بشعره وفي ذلك يقول بعض اهل
الشعر اي لا صح الامرا وقد راه ينض في شعره فقال •
وقالوا الجاه لحسين وانما • يجمع المطايا والمهاري بتنوا الالها •
تنبا عجبا بالقريض ولو درى • بانك تروي شعره لتالها •
وقيل ادعى النبوة ببادية السماوة فخرج اليه امير حمص لؤلؤ من
قبل الاخشيدية فقاتله واسره وحبسه بالشلم الى ان تاب ثم اطلق
بعد ان اشرف على القتل قال ابن ايوب خرج المتنبي من بعض احياء فارس
مقتولا بالقرب من النعمانية في رمضان سنة اربعة وخمسين وثلاثماية
وقيل سنة خمسة وخمسين وثلاث مائة قوله الخيل لا فراسها لا واحد
له من لفظه كقوم ورهط وهو اسم لا جمع لانه لم يبن على واحد من
لفظه وقال ابو عبيدة واحدها خايل كراكب وركب وصاحب وصحب
وسميت خيلا لاختيالها في مشيها عجبا منها بانفسها والجمع
خيول والخول المماليك من قولهم خولك الله نعمه اي اعطاكها وهو
اسم جمع ايضا ويقال خولته مالا او خولته اي ملكته اياه ومنه قوله
تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اي ما ملكناكم قوله والليل
مؤنثه ليلة كتمر وتمرة وجمعه ليالي بزيادة الياء شذوذا ونظيره اهل
واهال ويقال ان الاصل ليلات بحذف التاء لان تصغيرها لييلة وقال سيبويه

جمع على غير بنائه المستعمل كما صغر كذلك كأنهم جمعوا وصغروا
ليلاة ولم ينطقوا بها بل بليلة والليل مفتوح في الكلمة ونحو كذلك ليلة
وليل أليل للتأكيد كشعر شاعر وقيل الليلاء والليل وليلى اسم امرأة
ونجمع على ليال وفي كر قوم أن الليل ولد الكروان والنهار ولد الحبارى
قال الشاعر • أكلف النهار بنصف النهار • وليلى أكلف بليل بهيم •
قوله والبيداء هو بفتح الباء الموحدة والمد الأرض القفر التي
تبيد أي تهلك من يدخل فيها وهو أحد أسماء الأرض والهاء
للتأنيث ومن أسمائها البلقع والنفنف والدو والديمومة و
الدوية والفيفاء والصحصح والسملق والملمع والفلا سميت بذلك
لكون ترابها والتيهاء التي لا يهتدى فيها للطرق والمهمه القفر
والهوجل والمرت وهي الأرض التي لا نبت فيها والسبروت والجمع
سباريت والملا الفلاة والبسابس والسباسب القفار المستو
ية واحدها بسبس وسبسب والسهب الأرض الواسعة وقوله
تعرفني المعرفة العلم قوله والسيف معروف وجمعه أسياف وسيوف
وأسيف ومسيفة والسِّيف بالكسر ساحل البحر والجمع أسياف
والسيف أيضا ما كان ملتصقا بأصول السعف كالليف انتهى ابن هشام
في شرح بانت سعاد قال ابن دريد اشتقاق السيف من قولهم ساف
ماله أي هلك لأن السيف سبب للهلاك وفيه نظر المعروف أساف
الرجل يسيف أي أهلك ماله وساف المال يسوف بالواو أي هلك
حكاه يعقوب وحكى أيضا رماه الله بالسواف أي بالهلاك وحكى الا
صمعي بالسواف بالضم واتفقا على الواو ويقال سيف مهند أي
منسوب إلى الهند وسيوف الهند أفضل السيوف ومن أسماء
السيف المنصل والحسام والمشرفي والصارم والصمصام والصفيح
وهو السيف العريض والمصمم وهو الماضي والعضب وهو القاطع
والقاضب

نظر

يعني وساقه بسيفه
قال في الصحاح مح

والقاضب والقرضاب والقاطع قوله والرمح قال الجوهري جمع رماح و
أرماح ومن الرماح الطوال وهي التي تسميها العرب القنوات بفتح القاف
والرديني والمزراق والمثقف والمدعس قوله والقرطاس هو بكسر القا
ف وضمها والقرطس بالفتح بزون جعفر ثلاث لغات حكاها الجوهري و
الثانية عن ابن دريد وهو الذي يكتب فيه والعرب تسمي الصحيفة
قرطاسا من أي نوع كانت انتهى والقرطاس الكاغد بالدال المهملة
ويقال بالظاء المهملة قوله والقلم هو آلة الكتابة وجمعه أقلام وقلام
ومن أسمائه المزبر والمذبر بالزاي والذال المعجمة في الثاني
إعرابه الفاء عاطفة على الأبيات التي قبلها والخيل مبتدأ والليل
معطوف عليه والبيداء كذلك وتعرفني خبره مقدر مثله فيما قبله
والسيف مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبر محذوف مدلول
عليه بالمذكور وهو من الضرب الثاني لحذف الأداة والشاهد
في نسبة الكلمات أسماء لدخول أل عليها فوائد الأولى
أول القصيدة المذكورة هذه الأبيات

ما لي أكتم حبا قد برى جسدي • وتدعي حب سيف الدولة الأمم •
إن كان يجمعنا حب لغرته • فليت أنا بقدر الحب نقتسم •
يا أعدل الناس إلا في معاملتي • فيك الخصام وأنت الخصم والحكم •
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره • إذا استوت عنده الأنوار والظلم •
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي • وأسمعت كلماتي من به صمم •
أنام ملء جفوني عن شواردها • ويسهر الخلق جراها ويختصم •
فالخيل والليل والبيداء تعرفني • والسيف والرمح والقرطاس والقلم •
يا من يعز علينا أن نفارقهم • وجداننا كل شيء بعدكم عدم •
إن كان سركم ما قال حاسدنا • فما لجرح إذا أرضاكم ألم •
كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم • ويكره الله ما تأتون والكرم •
ما أبعد العيب والنقصان من شرفي • أنا الثريا وكل [illegible] الناس •

السبع

إذا أنت حلت عن قديم وقد رأوا • أن افتقار فهم فالراحلون هم هم •

شر البلاد بلاد لا صديق بها • وشر ما يكسب الإنسان ما يصم •

الثانية أول من ركب الخيل إسماعيل بن إبراهيم وكانت الخيل وحشية لا تطاق فذللها الله لإسماعيل عليه السلام. الثالثة ذكر العلامة السيوطي قال لما عرض الله الخلق على آدم عليه السلام قال الله يا آدم اختر من خلقي ما أحببت فاختار الفرس فقال اخترت عزك وعز أولادك إلى يوم القيامة انتهى. الرابعة روي عن وهب بن منبه أنه قال في بعض الكتب لما أراد الله أن يخلق الفرس قال للريح الجنوب إني خالق منك خلقا أجعله عزا لأوليائي وإذلالا لأهل طاعتي فقبض قبضة من الريح الجنوب فخلق منها فرسا وجعلها تطير بلا جناح وأنت للطلب وأنت للهرب. الخامسة لغز بعضهم في القلم بقوله •

في كفه قلم ناهيك من قلم • نبلا وناهيك به أن تشتما •

يمحو ويثبت أرزاق العباد به • فما المقادير إلا ما وحا وهما •

غيره أيضا

وأرقش مرهوب الشبا مهفهف • يشتت شمل الخطب وهو جميع •

تدين له الآفاق شرقا ومغربا • وتعنو له أملاكها وتطيع •

حمى الملك مفطوما كما كان يحتمي • به الأسد في آجامه وهو رضيع •

غيره أيضا

لعمرك ما السيف سيف الفتى • بأخوف من قلم الكاتب •

له شاهد إن تأملته • ظهرت على سره الغائب •

أداة المنية من جانب • ومن مثله رهبة الراهب •

سنان المنية من جانب • وسيف المنية من جانب •

ألم تر في صدره كالسنان • وفي الردف كالمرهف القاضب •

غيره أيضا

إن يخدم القلم السيف الذي خضعت • له الرقاب ودانت دونه الأمم •

فالحتف والموت لا شيء يقابله • ما زال يتبع ما يجري به القلم •

قضى مضاربه للأقلام مذ بريت • أن السيوف لها مذ أرهفت خدم •

غيره أيضا

قلم من القصب الضعيف أراه • أمضى من الرمح الطويل الراهب •
ومن النصال إذا بدت لغيبها • ومن المهند في الصقال المرهف •
وأشد إقداما من الليث الذي • يكوي القلوب إذا بدا في الموقف •

غيره لأبي تمام

قوم إذا غضبوا عداوة كاشح • سبقوا إليه بما جنته الأقلام •
ولضربة من كاتب ببنانه • أمضى وأبلغ من رقيق حسام •

غيره أيضا

وذي شجون راكع وساجد • أخي نحول دمعه جاري •
ملازم الخمس لأوقاتها • معتكف في خدمة الباري •

غيره أيضا

وما شجرات نابتات بقفرة • إذا انطقت سيرت مطايا أصابع •
لهن بكاء العاشقين ولونهم • سوى أنها تبكي بسود المدامع •

غيره أيضا

له قلم كما أجنة العوالي • وأحكام المنية والقضاة •
تناط بجده أرماح أرض • تمهي ببعض خلوا ومسلات •
بمشبهة حبة وبلورجان • وجرم مثمر وشبا النصال •

السادسة قال ابن رشيق في كتاب العمدة في باب منافع الشعر
ومضاره إن أبا الطيب المتنبي لما ذهب إلى بلاد فارس ومدح عضد
الدولة ابن بويه الديلمي وأجزل جائزته رجع من عنده قاصدا بغداد
وكان معه جماعة فخرج عليه قطاع الطريق من بعد ما فلما رأى الغلبة
فر فقال له غلامه لا يتحدث الناس عنك بالفرار وأنت القائل فالخيل
والليل والبيداء إلخ فكر راجعا حتى قتل فكان سبب قتله هذا البيت
وذلك في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة السابعة

في البيت من الالقاب البديعية التقسيم وهو كما قال الزملكاني ايراد وغيره
ايقاع اسماء مفردة على سبيل واحد فان روعي في ذلك ازدواج او
مطابقة او تجنيس او مقابلة فذلك الغاية في الحسن ومثاله قوله
تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف ونقص من الاموال والانفس والثمرات
وبشر الصابرين انتهى

ما انت بالحكم الترضى حكومته . ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل

قائله الفرزدق واسمه همام بن غالب وقيل هميم بن غالب ابن
صعصعة التميمي البصري وكنيته ابو فراس وام ابيه ليلى بنت
حابس اخت الاقرع بن حابس رضي الله عنه وجده صعصعة في عداد
الصحابة لقي علي بن ابي طالب وروى عنه وعن ابي هريرة والحسن
بن علي وابن عمر رضي الله عنهم توفي بالبصرة سنة عشر ومائة وقد
ناهز مائة سنة واختلف لم لقب بالفرزدق فقال ابن قتيبة في اراد
به قطع العجين واحدتها فرزدقة لقب به لانه كان جهم الوجه زاد
ابن دريد انه كان غليظ الوجه جهمها لانه كان اصابه جدري في وجهه
ثم برا منه فبقي وجهه جهما وقال ابن قتيبة في كتاب طبقات الشعراء
انما لقب الفرزدق لغلظه شبه بالفتيتة التي تشربها النساء
وهي الفرزدقة قال الجاحظ كان الفرزدق صاحب نساء وزنى وكان
لا يحسن بيتا واحدا في صفاتهن واستمالة اصولهن ولا في صفة
عشق وتباريح حب وجرير ضده في ارادتهن وخلافه في وصفهن
احسن خلق الله تشبيها واجودهم نسيبا قال ابو عمرو بن العلاء
حضرت الفرزدق وهو يجود بنفسه فما رايت احسن ثقة منه بالله فقال
وذلك في اول سنة عشر ومائة فلم ينشب ان قدم جرير من اليمامة واجتمع
اليه الناس فما انشدهم ولا وجدوا عنده ما عهدوه فقلت له في ذلك فقال
اطفا والله الفرزدق جمرتي واسال عبرتي وقرب منيتي ثم رجع الى اليما
مة فتوفي بها في رمضان من السنة وحكي انه لما مات الفرزدق بكى جرير

فقيل له

الفرزدق

فقيل له لم تبك على رجل كان يهجوك وتهجوه منذ اربعين سنة فقال
اليكم عني فوالله ما تساب رجلان ولا تناطح كبشان فمات احدهما
الا تبعه الآخر عن قريب فمات اثره بعده باربعين يوما وصعصعة جد
الفرزدق هو الذي احيا الف موءودة والبيت المذكور من قصيدة
من بحر البسيط وسبب انشاده البيت ما قاله الكلبي من ان اعرابيا من
بني عذرة دخل على عبد الملك ابن مروان فقال له عبد الملك اتعرف
اهجى بيت في الاسلام فقال هو قول جرير

فغض الطرف انك من نمير • فلا كعبا بلغت ولا كلابا •

قال اصبت فهل تعرف امدح بيت في الاسلام فقال نعم قول جرير

الستم خير من ركب المطايا • واندى العالمين بطون راح •

قال اصبت فهل تعرف ارق بيت في الاسلام قال نعم قول جرير

ان العيون التي في طرفها حور • قتلننا ثم لم يحيين قتلانا •
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به • وهن اضعف خلق الله انسانا •

قال اصبت فهل تعرف جريرا قال لا واني الى رؤيته لمشتاق فقال فهذا جرير
وهذا الفرزدق وهذا الاخطل فانشا الاعرابي يقول

فحيا الاله ابا حزرة • وارغم انفك يا اخطل •
وجد الفرزدق اتعس به • ودق خياشيمه الجندل •

فانشا الفرزدق يقول

يا ارغم الله انفا انت حامله • يا ذا الخنا ومقال الزور والخطل •
ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل •

فغضب جرير وقال ابياتا ثم وثب وقبل راس الاعرابي وقال يا امير
المومنين جائزتي له وكانت كل سنة خمسة عشر الفا فقال عبد
الملك وله مثلها مني انتهى والحكم الحاكم والحكومة مصدر حكم يحكم
وهو ادراك النسبة مع تصور الطرفين وهما المحكوم به والمحكوم
عليه خلافا للحكماء في قولهم ان الحكم هو النسبة بين المحكوم

والمحكوم عليه والأصيل اسم فاعل من أصُل بضم الصاد يقال أصل إذا
له أي إذا كان له أصل يرجع إليه والأصيل الحسيب قال الكسائي قولهم
لا أصل له ولا فصل الأصل الحسب والفصل اللسان انتهى وقال الصفدي
في شرح لامية العجم الأصل هو مصدر أصال الشيء أصالة مثل فخم
فخامة ومجد أصيل ذو أصالة والرأي مصدر رأى رأيا فهو يجمع على
آراء وأرآء أيضا مقلوب منه والرأي هو التفكر في مبادئ الأمور و
نظر عواقبها وعلم ما يؤول إليه من الخطأ والصواب والجدل شدة
الخصومة وبعد البيت

• إن الحكومة ليست في أبيك ولا • في معشر أنت منهم أيها الجعل •

الأعراب ما نافية تميمية أو حجازية وأنت مبتدأ على الأول واسم ما
على الثاني وموضعه رفع على كلا القولين لكونه ضميرا وبالحكم خبر
عن المبتدأ أو الباء زائدة وموضعه رفع أو خبر ما بموضعه نصبا والتر
ضى ال موصولة بمعنى التي صفة للحكم وترضى مضارع مبني للنائب
صلته وحكومته نائب الفاعل ولا الأصيل معطوف على الحكم وذي
الرأي والجدل كذلك والشاهد فيه في البيت حيث دخلت أل
على الفعل المضارع لشبهه باسم الفاعل والمشهور أن ذلك ضرورة
وهو قول الجمهور حتى قال الشيخ عبد القاهر الجرجاني إنه من أقبح
الضرورات وعند ابن مالك ليس بضرورة لأن الشاعر متمكن من أن
يقول المرضى وقد سبقه إلى هذا التوجيه سيبويه ثم ابن السراج و
سبب الخلاف رسم الضرورة فالجمهور يقولون ما أتى في الشعر
افتقر إليه الشاعر أم لا وابن مالك يقول ما اضطر إليه الشاعر

شواهد أفعال

نعمت جزاء المتقين الجنة • دار الأماني والمنى والمنة

نعم فعل جامد لانشائه المدح غير متصرف لكونه لزم إنشاء المدح على
سبيل المبالغة فنقل عما وضع له من الدلالة على المضي وصار للإنشاء

الرأي أي محكمه قال ... الكميل العقل الفكر له أصل

منهي صنعون

وهي منقولة من قولك نعم الرجل اذا اصاب نعمة والمتقين جمع متقي وا
لمتقي اسم فاعل من وقاه فاتقى والتقوى لغة قلة الكلام والحاجز بين
الشيئين و اتت التقوى في القران لمعان للايمان كقوله تعالى والزمهم
كلمة التقوى وللتوبة كقوله تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا و
للطاعة كقوله تعالى لا اله الا انا فاتقون ولترك المعصية كقوله تعالى
واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله وللاخلاص كقوله تعالى من تقوى
القلوب وللخشية كقوله تعالى اعبدوا ربكم واتقوه واصطلاحا التحرز
بطاعة الله تعالى عن مخالفته وامتثال امر الله تعالى واجتناب نواهيه و
هي ترك الصغاير والكبائر ومنه قول ابن المعتز حيث قال: خل الذ
نوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى. وبه فسر قول الله تعالى ولو ان اهل
القرى امنوا واتقوا وهي في الشرع اسم لمن يقي نفسه ما يضره في
الاخرة قوله هي لغة الجنة البستان وهو اسم للشجر ذي ساق والتفت
اشجاره وادركت ثماره وان حسن مع ذلك تصفيفه واعتدل على السواء
تصفيفه سمي حديقة والجنة بستان ما يستحق اذ وهي مشتقة من الاجتنا
ن وهو الاستتار لانه يستتر من حصل فيه ومنه سمي الجنين والجن لاستتا
رهما ومنه الصوم جنة لستره ذنوب صاحبه والستر جنة لستره صا
لصاحبها و في اصطلاح العلماء دار الثواب لان فيها قوله دار الدار
المحل يجمع البناء والعرصة كالدارة والبلد ومدينة النبي صلى الله عليه
وسلم ويجمع على ادور وهو غير مقيس عند سيبويه وديار واصل دار دور
تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله قلب الفا قوله الاماني جمع امنية كا
لاثافي جمع اثفية ومثله الاضاحي والاواقي وتخفيف الياء فيهن جائز
واصل امنية امنوية افعولة كاضحوكة والاعجوبة ثم قلبوا الواو
ياء وادغموا ثم ابدلوا الضمة كسرة قوله والمنى بضم الميم ما يتمناه الا
نسان من السرور والمنة بكسر الميم اي النعمة والفضل اي انه تعالى
تفضل بها على عباده دايم ابا نعم فعل ماض عند جميع البصريين

ان الله والاله

اتقوا

والكسائي من الكوفيين بدليل اتصال التانيث وجزا فاعلو المتقين
مضاف لتليه وفاعل نعم اذا كان كما هنا بال لابد ان يكون مع فبال الجنسية
على احد القولين او العهدية على القول الاخر ثم اختلف القائلون
بالجنسية على قولين احدهما انه للجنس حقيقة والجنس كله
ممدوح والمخصوص منه ذكر لكونه فردا من افراده ثم نص عليه كما
ينص على الخاص بعد العام الشامل له ولغيره ونسب الى سيبويه ورجح
بان الذي الى الاستغراق في نحو قولك نعم الرجل زيد والثاني انها للجنس
مجازا لانك لم تقصد الا مدح معين ولكنك جعلته جميع الناس مبالغة
واختلف القائلون بالعهد على قولين ايضا احدهما انها للمعهود ذ
هني فهي مشار بها الى ما في الذهن من حقيقة رجل كما تقول اشتر
اللحم ولم ترد الجنس ولا معهودا تقدم والثاني انها للعهد في الشخص
الممدوح كانك قلت زيد نعم هو قاله ابن ملكون والجوالقي انتهى
او يكون فاعلها مضافا الى ما فيه ال كما في البيت المذكور البيت هو
المخصوص بالمدح وسر ذكره بعد الفاعل انه لما كان نعم للمدح العام
الشايع في كل خصلة محمودة المستبعد تحققها سلكوا بها في ذا
من العام طريق الاجمال والتفصيل لقصد مزيد التقرير فجاء بعد الفاعل
بما يدل على المخصوص بالمدح حتى يتوجه المدح الى المخصوص به اولا على
سبيل الاجمال لكونه فردا من افراد الجنس ثم عقبوه بذكر المخصوص
حتى يتوجه المدح اليه ثانيا على سبيل التفصيل فيحصل من تقوية
الحكم ومزيد التقرير ما يزيد ذلك الاستبعاد ثم اختلف في اعراب هذا
المخصوص فقيل مبتدا والجملة قبله خبره ولا يجوز غير ذلك عند
سيبويه وابن خروف وابن الباذش قال المرادي وهو الصحيح قال ابن مالك
في شرح التسهيل هذا اولى بل عندي متعين لسلامته من مخالفة الاصل
ولصحته في المعنى وقيل خبر لمبتدا واجب الحذف تقديره في مسئلتنا
هو الجنة وهو مذهب الجمهور منهم الجرمي والمبرد وابن السراج وابي

جعفر والصيمري

والضمير وذكر في شرح التسهيل ان سيبويه اجاز ان المراد عبارة سيبو
يه محتمله ومن تامل عبارته لم يجد فيها ذلك انتهى ودار خبر مبتدا
محذوف بتقدير هي ودار مات مضاف اليه وما بعده معطوفان عليه
والشاهد فيه في البيت كون نعم فعلا ماضيا بسبب دخول تاء التانيث
الساكنة عليها اي اقلب هاتي ناوليني تمايلت • على هضيم الكشح ريا المخلخل
قاله امرؤ القيس في جملة الكشح ريا من قصيدة له والقول اللفظ
الدال على معنى وهاتي فعل امر بمعنى ناوليني وناوليني من النوال وهو الاخذ
والعطا وهضيم بمعنى رقيق والكشح الخصر ورقته مما يتمدح بها
ومنه قول المتنبي •

• وخصر تثبت الابصار فيه • كان عليه من حدق نطاقا •

ومنه قول العباس ابن الحسين

• اباح الهوى بيض حسان • سبينك بالعيون وبالثغور •
• نظرت الى الثغور فكدت نقضي • واولى لو نظرت الى الخصور •

وقوله ريا المخلخل معناه حسنة محل الخلخال ليس بحشنة الساق و
هو بفتح الحاء المهملة وسكون الشين المعجمة وهي الساق الرقيقة و
اذا وصفت بها ضيقت فقلت امراة حشنة الساق فيرا انتهى والمراد
انها ممتلئة الساق بحيث يزينها الخلخال بخلاف الرقيقة فانها بعكس
ذلك ومن هذا المعنى قول امرئ القيس حيث قال •

• وكشح لطيف كالجديل مخصر • وساق كانبوب السقي المذلل •

انبوب السقي كناية عن البردي النابت بين النخل المسقي شبه به ساق
المراة لبياضه وامتلائه ونعمته والمذلل الذي جعلت اطرافه و
عطفت وذلك دليل على كرامته على اربابه وتعاهدهم له بالسقي
وقال جميل •

• وعجيزة ريا وساق خدلة • بيضا تسكت منطق الخلخال •

اخرى من قول النابغة •

على خلخليها او قلب او سوار • صموتان من ملء وقلة منطق

والتابعة اولى من استعارة من الخلخال وحملها فتبعه الناس في ذلك وقول الموصلي

عجبا لمن يطيبني بمسك • وفي تطييبه المسك العتيق

خلاخل النساء لها وجيب • ووسواس وخلخالي صموتا

وقال غيره في الخلخال

ومضروب بلا جرم • مليح اللون معشوق

له شكل الهلال على • مليح القد ممشوق

واكثر ما يرى ابدا • على ربا مشاطه في السوق

وقال ابن زريق

اسمعتكم حليها ومشيتها • نمّ الكلام به ما انكشفا

حتى اذا ريح الصبا تنسمت • ملا العيون بمشيتها الكرفا

وقال ابن الرومي فاجاد

واذا لبسن خلاخلا • اكفين اسماء الخلاخل

تاتي غلائلهن سوف • من جملات خواهل

خواهل بالدال المهملة يقال خدلاء ممتلئة لحما واما اعراب اذا اضرب في مستقبل خافض لشرطه منصوب بجوابه وهاتي فعل امر وهو مكسور الياء اذ كان لجماعة المذكر من هاتوا بضم وناوليني تاكيد له وقابلت فعل ماض والتاء للتانيث وعلى يتعلق به وهضيم فاعل قابلت والكشح مضاف اليه وري منصوب بفعل محذوف تقديره اعني او امدح والخلخل مضاف اليه وتشاهدي في البيت ان هاتي فعل امر بدليل لحوقها ياء المخاطبة :: فنسبه الدماميني و تعالي اقاسمك الهموم تعالي في كبيره على المغني لابي فراس الحمداني ولم يذكر له ترجمة والذي وقفت عليه من خط شيخنا ابي زكرياء يحيى الرصاع منسوبا لابي نواس وبعده ابيات حسان ان شاء الله تعالى وابو نواس بضم النون وواو مفتوحة بلا همز الحسن بن هاني ابو علي الحكمي الشاعر المعروف

ولد بالاهواز

وُلد بالاهواز ونشا بالبصرة وسمع احاديث من عبد الواحد بن زياد ويحيى
القطان وقرا على يعقوب وكتبا على ابي زيد الغريب وحفظ عن ابي عبيدة
ايام الناس قال ابو عبيدة هو من المحدثين كان ابو نواس للمحدثين مثل امرؤ
القيس للمتقدمين وقال الجاحظ ما رايت اعلم باللغة من ابي نواس قال
اسماعيل ابن نوبخت ما رايت قط اوسع علما من ابي نواس ولا اضبط
منه مع قلة كتبه وشعره عشرة انواع وهو مجيد فيه ورايت في بعض
الكتب ان المامون قال لو وصفت الدنيا نفسها لما وصفت بمثل قول ابي نواس
حيث قال الا كل حي هالك وابن هالك • وذو نسب في الهالكين عريق •
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت • له عن عدو في ثياب صديق •
كان جده مولى الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان فنسب اليه
ولد سنة خمس واربعين وقيل في سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي سنة
خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسعين ومائة ببغداد وعمره نحو من
ستين سنة ويحكى عنه حكايات غريبة وقيل له نواس لذؤابتين كانتا
تنوسان على عاتقه اما هات تعال فعل امر مجزوم وعلامة جزمه حذف
الالف و اقاسمك فعل وفاعل ومفعول وتعال الثاني تاكيد للاول وهو
بكسر اللام وهو لحن ووجه انشادهم حيث كسر اللام والفصيح
فتحها وحكى الزمخشري في تفسير سورة النساء عن اهل مكة انهم يقو
لون تعالي بكسر اللام للمراة قال ووقع مثله في شعر ابي فراس وذكر
البيت المذكور قال والوجه فتح اللام لانها من الفعل ولام الفعل التي
كان حقها ان تكسر قد سقطت اذ ان اصل تعال تعالي فعل فيه ما عرف
في مثله انتهى واول القصيدة •

اقول وقد ناحت بجنب حمامة • ايا جارتي لو تشعرين بحالي •
معاذ النوى ما ذقت طارقة النوى • ولا خطرت منك الهموم ببالي •
ايا جارتي ما انصف الدهر بيننا • تعالي اقاسمك الهموم تعالي •
تعالي تري روحا لدي ضعيفة • تردد في جسم يعذب بالي •

أيضحك مأسور وتبكي طليقة • ويسكت محزون ويندب سالي •
لقد كنت أولى منك بالدمع مقلة • ولكن دمعي في الحوادث غالي •

قال الفصيح المعنى كرره وهو في أسر الروم وقد سمع حمامة تنوح بقربه قوله ناحت أصل النوح التقابل ثم أخرجوا هذه الكلمة الى الصوت الذي فيه وجع وتحزن وإنه لم يكن مقابلة بين اثنين والعرب تصف الحمام تارة بالصياحة وتارة بالغناء قال الشاعر •

ألا يا غراب البين إنك حاضر • وغصنك مياد ففيما تنوح •

وترتيب البكاء أن تهيأ الرجل له قيل أجهش فإن امتلأت عينه دموعا قيل اغرورقت وترقرقت فإن سالت قيل دمعت وهمعت فإذا حاكت دموعها المطر قيل همت فإن بكا بصوت قيل نحب ونشج فإذا صاح قيل أعول وفي الواحد الجمع نوح كتاجر وتجر وصاحب وصحب وأكثر ما يستعمل النوح في الحمام ومنه قوله

على ترتيب البكاء

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة • تبكت على خضراء سمر قيودها •
صدوح الضحى معروفة اللحن لم تزل • تقود الهوى من مسعد ويقودها •

ومنه قوله أيضا

وذات يوم رأت عيني مطوقة • ورقاء من ورق الأشجار في حجب •
ترنو بمقلة ياقوت يحف بها • جفن من العاج في طوق من الذهب •
في زوردي أثواب مغلسة • سلكا من الجوهر المنضود كالحبب •
مخضوبة بكف من المرجان أرجلها • فما تقلب كفا غير مختضب •
كأن منقارها من فضة قلم • يمد حبرا لما تروي من الكتب •
ترنمت فانثنت من شجوها طربا • قضب الرياض وما أبدت من القضب •
تميس في حلل خضر مزخرفة • بيد الربيع كستها حلة العجب •
فأشعلت نار نفسي فارقت وهنا • وخلفت ضبية في تربة الترب •
وكنت صبرا بأرض العرب حبيبته • تودني من أصفا ما يسمع عجب •
وقلت ما لك يا ورقاء نائحة • وليس شأنك هذا الشأن من عجب •

لامسلمنا

كالزهر في ترف والبدر في شرف ∴ والبحر في كرم والدهر في همم

كأنه وهو فرد من جلالته ∴ في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف ∴ من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه ∴ طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره ∴ يا طيب مبتدإ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم ∴ قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع ∴ كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف ∴ عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها ∴ ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل ∴ حزنا وبالنار ما بالماء من ضرم

والجن تهتف والأنوار ساطعة ∴ والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم ∴ تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم ∴ بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب ∴ منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم ∴ من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة ∴ أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ∴ نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة ∴ تمشي إليه على ساق بلا قدم

كأنما سطرت سطرا لما كتبت ∴ فروعها من بديع الخط باللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة ∴ تقيه حر وطيس للهجير حمي

أقسمت بالقمر المنشق إن له ∴ من قلبه نسبة مبرورة القسم

وما حوى الغار من خير ومن كرم ∴ وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق في الغار والصديق لم يرما ∴ وهم يقولون ما بالغار من أرم

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على ∴ خير البرية لم تنسج ولم تحم

وقاية الله أغنت عن مضاعفة ∴ من الدروع وعن عال من الأطم

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به ∴ إلا ونلت جوارا منه لم يضم

ولا التمست غنى الدارين من يده ∴ إلا استلمت الندى من خير مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ∴ قلبا إذا نامت العينان لم ينم

فذاك حين بلوغ من نبوته ∴ فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب ∴ ولا نبي على غيب بمتهم

لم ابرأت وصبا به النمس راحته ∴ ولطفت ارتبا من رقة النسم

واحببت السنة الشهباء دعوته ∴ حتى حكت غرة في الوعص الدهم

بعارض جاد او خلت البطاح به ∴ سيبا من اليم او سيلا من العرم

لما شكت وقعة البطحاء قال له ∴ على الربى والهضاب انهل وانسجم

فلا نية للارض من زهر وما نتها ∴ باحزنها الفها للناس والنعم

والبست حللا من نسج سر ولوت ∴ عمائم بروس الهضب والاكم

والنمل بارقة تجرفلا بجهلا ∴ مثل البهار على الابصار والنعم

وطار والناس عن امحل وانبعثت ∴ الى المكارم نفس الفكس والبرم

اذا انبعثت ابة النبي فتح ∴ الحقت منجمها منها بمنجم

فللسماء ولا شاوي مراجعه ∴ هي المواهب لم اشرح لها زبم

ولا تغلي بما انلت يجيبها ∴ فما بغال لفضل الله ذا بستم

لولا العناية كان الامر فيه على ∴ حد السواء فخروا نحو كرم

لم عيني ووصفي ابة له ضعف ∴ لمهو رنار الفي بيلا على علم

فالله يزداد حسنا وهو منتظم ∴ وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما فضل اهل المديح الى ∴ ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

تو من الرحمن محدثة ∴ قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا ∴ عن المعاد وعن عاد وعن إرم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة ∴ من النبيين إذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه ∴ لذي شقاق وما يبغين من حكم

ما حوربت قط إلا عاد من حرب ∴ أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها ∴ رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد ∴ وفوق جوهره في الحسن والقيم

فما تعد ولا تحصى عجائبها ∴ ولا تسام على الإكثار بالسأم

قرت بها عين قاريها فقلت له ∴ لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم

إن تتلها خيفة من حر نار لظى ∴ أطفأت حر لظى من وردها الشبم

كأنها الحوض تبيض الوجوه به ∴ من العصاة وقد جاءوه كالحمم

وكالصراط وكالميزان معدلة ∴ فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ∴ تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ∴ وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته ∴ سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ∴ ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلا إلى حرم ∴ كما سرى البدر في داج من الظلم

وبت

وبت ترقى الى ان نلت منزلة ∴ من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

وقدمتك جميع الانبياء بها ∴ والرسل تقديم مخدوم على خدم

وانت تخترق السبع الطباق بهم ∴ في موكب كنت فيه صاحب العلم

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق ∴ من الدنو ولا مرقى لمستنم

خفضت كل مقام بالاضافة اذ ∴ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر ∴ عن العيون وسر اي مكتتم

فحزت كل فخار غير مشترك ∴ وجزت كل مقام غير مزدحم غير

وجل مقدار ما اوليت من رتب ∴ وعز ادراك ما اوليت من نعم

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا ∴ من العناية ركنا غير منهدم

لما دعا الله داعينا لطاعته ∴ باكرم الرسل كنا اكرم الامم

راعت قلوب العدى انباء بعثته ∴ كنبأة اجفلت غفلا من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك ∴ حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به ∴ اشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدتها ∴ ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كانما الدين ضيف حل ساحتهم ∴ بكل قرم الى لحم العدا قرم

يجر بحر خميس فوق سابحة ∴ يرمي بموج من الابطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب ∴ يسطو بمستأصل للكفر مصطلم
حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم ∴ من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة ابدا منهم بخير اب ∴ وخير بعل فلم تيتم ولم تئم
هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ∴ ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا ∴ فصول حتف لهم ادهى من الوخم
المصدري البيض حمرا بعد ما وردت ∴ من العدا كل مسود من اللمم
والكاتبين بسمر الخط ما تركت ∴ اقلامهم حرف جسم غير منعجم
أرفاح في جامع الهيجاء خالطهم ∴ فتصاممت عنه اذ رضفنا الغمم
شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ∴ والورد يمتاز بالسيما من السلم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم ∴ فتحسب الزهر في الأكمام كل كمي
كأنهم في ظهور الخيل نبت ربا ∴ من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من بأسهم فرقا ∴ فما تفرق بين البهم والبهم
ومن تكن برسول الله نصرته ∴ ان تلقه الاسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر ∴ به ولا من عدو غير منقصم

أحل أمته في حرز ملته ∴ كالليث حل مع الأشبال في أجم
كم جدلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم في الأمي معجزة ∴ في الجاهلية والتأديب في اليتم
خدمته بمديح أستقيل به ∴ ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
إذ قلداني ما تخشى عواقبه ∴ كأنني بهما هدي من النعم
أطعت غي الصبا في الحالتين وما ∴ حصلت إلا على الآثام والندم
فيا خسارة نفسي في تجارتها ∴ لم تشتر الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلا منه بعاجله ∴ يبن له الغبن في بيع وفي سلم
إن آت ذنبا فما عهدي بمنتقض ∴ من النبي ولا حبلي بمنصرم
فإن لي ذمة منه بتسميتي ∴ محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم
إن لم يكن في معادي آخذا بيدي ∴ فضلا وإلا فقل يا زلة القدم
حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ∴ أو يرجع الجار منه غير محترم
ومنذ ألزمت أفكاري مدائحه ∴ وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ∴ إن الحيا ينبت الأزهار في الأكم

ولم ارد زهرة الدنيا التي قطفت :. يد زهير بما اثنى على هرم
يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به :. سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي :. اذا الكريم تحلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها :. ومن علومك علم اللوح والقلم
يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت :. ان الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها :. تاتي على حسب العصيان في القسم
يا رب واجعل رجائي غير منعكس :. لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له :. صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم
وائذن لسحب صلاة منك دائمة :. على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا :. واطرب العيس حادي العيس
بالنغم :. ثم الرضى عن ابي بكر وعن عمر :. وعن علي وعن
علي وعن عثمان ذي الكرم :. تمت البردة بحمد الله
وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
على يد كاتبه المبارك بن بير بن ابه جمعة تاب الله عليه
وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وآل والصحب ثم التابعين لهم : اهل التقى والنقى

والحلم والكرم :. واغفر لناسخها وارحم ما القصد : بجاه

من مدحه في نون والقلم :. واعتق امته يوم الجزاء غدا يارب

عفوا والذي بعثته للامم :. وعافنا واشفنا والطف بنا وبهم

كما لطفت من احببته في القدم :. امنن على الكل وارحم افقر من تلا :.

سحائب الفضل والاحسان والنعم : عن اهل فاس لا تقطع عوائدك :.

الحسن الجميلة بابن الجود والكرم :. بجود من بيته في كعبة الحرم والحجر

والسهل فنسم من اعظم القسم :. محمد سيد الكونين والثقلين

زهو الفريقين من عرب ومن عجم :. صلى عليه الاله العرش ما نسمت

امن تذكر جيران بذي سلم :. وآله الصحب الاشرف اجمعهم

وصحبه الصحب الاخيار كلهم :. ثم الخلفا بعد الرضى بالصدق والاضـ

وكيف اخشى وانتم صاحب الكرم :. ويغفر الله مولانا العظيم

لنا وللوالدين وللاسلام كلهم :.

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

رب صل على خير المرسلين الى الخلق صحبه ومدده ∴

يا رسول الله غوثنا ومدد ∴ يا رسول الله أنت المعتمد ∴

يا رسول الله ما لي سند ∴ غير لا انك نعم السند ∴

يا رسول الله ما لي عدة ∴ غير حبك ويا خير العدد

يا رسول الله يا خير الورى ∴ أنت هو الوالد والعبد الولد ∴

يا رسول الله في حبك ما ∴ يبلغ القاصد على ما قصد ∴

يا رسول الله قوم أمة ∴ طالما قومنا في الابد أود ∴

يا رسول الله هل تسمعني ∴ أو رأيت تسمع القول وقد ∴

يا رسول الله كل إلى تشفعا ∴ أمة والله تشفع المتردد ∴

يا رسول الله هل من نظرة ∴ تصلح القلب سريعا والجسد

يا رسول الله هل من نفحة ∴ فلك تاج ومن الفرد الصمد

يا رسول الله هل من عطفة ∴ تعقد القلب إلى حربو الولد ∴

بر سول الله هل من جذبة :: تجذب القلب الى نهج الجدد

احمد مشرق الكون بل غايته :: حجة الله على كل احد
كل ما في الانبياء من شرف :: ضعف فيه قبل ان كان وجد
ولقد زاد عليهم شرفا :: بخصوصات بمعنى انفرد
من في يوم الحشر لا احد :: يوم للشفع والاعز وله
منقذ الكل فسجده له :: من همومهم وغموم ونكد
يا جليل الكرب والسوء اغث :: ما دهى الكرب الا ونشرد
يا وجيه الوجه عند الله بنا :: شفيع الخلق الكل المستند
مدحتي نحوك قد هدت بها :: فاجرني بقبول ومدد
واسمح الرجاء في بقبله :: العفو والغفران والتيسير الرغد
رب جنبني بجاه المصطفى :: كل كرب وبلاء ونكد
واعف في داره واصلح عملي :: واحشر العفو بغفران يغد
وكذا الاهل والاحباب ومن :: قد دعي مشفق الكتاب وابتعد
وصلاة الله مع تسليمه :: لرسول الله من غير امد
بقاء الله بقاء دائما :: وعلى الال وصحبه [illegible]

ذا الرقعة
تمت الرسالة بحمد الله وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي
بعثني بالحق بشيرا ونذيرا من دعا بهذا الدعاء
مرة واحدة في عمره او في كل شهر مرة واحدة
لا يحشره الله يوم القيامة بلا حساب ويدخل الجنة
وقال عليه السلام من كتبها وعلقها على نفسه
كفاه الله شر ما يخافه ومن مات وجعلها بين
اكفانه كان له يوم القيامة شفيعا ووكل الله عليه
الملائكة يحفظونه من كل هول وشدة قال صلى
الله عليه وسلم انا خلف المقام نصلي ليلة وغفت
في عين الله عز وجل وسئله النعمان لامتي انه غفور
رحيم فلقيني جبريل عليه السلام انت حبيب
وخليل علمني شيئا من الدعاء اعطوه يكون
لامتي من بعد يسألونه رحمة ربهم فقال جبريل

عليه السلام ما من مسلم يدعو بهذا الدعاء مرة
واحدة في عمره الا جاء يوم القيامة ووجهه يتلالا
نورا يوم القيامة كالقمر ليلة البدر فيتعجبون الناس
من به فيقولون هذا نبي مرسل او ملك مقرب
فيقولون ليس بنبي مرسل ولا ملك مقرب الا انه عبد
من عباد الله دعا بهذا الدعاء مرة واحدة في عمره
يا محمد من دعا بهذا الدعاء خمسة وعشرين
مرة ادخل القبر الا فيه انا وانت يا محمد ويهدى له
فرسا في الجنة السرج من نور فيمر به ويقول
ويقول له يا عبد الله ما جزاك اليوم الجنة انزل اول
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قال جبرائيل عليه
عليه السلام

عليه السلام يا محمد اسم الاعظم بهذا الدعاء من
دعا بها كان امنا يوم القيامة من الفزع الاكبر ومن
عذاب النار القبر قال رسول الله صلى الله عليه يا جبريل
يا جبريل ما ثواب بهذا الدعاء قال يا محمد سألتني عن
شيء لا يعلم ثوابه الا الله عز وجل يا محمد من كتبها
وعلقها عليه كفاه الله شر ما يخاف لو كان البحر مدادا
او الشجر اقلاما والجن والانس كتابا لم يقدروا
على كتب ثواب بهذا الدعاء . وما من عبد يدعو
بهذا الدعاء . من امتك الا كتب الله له ثواب اربعة
من الانبياء واربعة من الملائكة اولهم جبريل
وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ومن الانبياء
داود يا محمد وموسى وعيسى وابراهيم صلوا
عليهم اجمعين وقال رسول الله صلى الله

عجيبة من ثواب هذا الدعاء، وقال جبريل الاسم الله
الاعظم وان الملائكة يستغفرون لمن يدعو بهذا
الدعاء، ثم قال عليه السلام من كان يومن بالله
واليوم الآخر ولم يومن بهذا الدعاء فانا بريء
منه في الدارين ومن كانت عنده ولم يعلمها المسلمين
عليه عقوبة عظيمة قال عمر ابن الخطاب رضي
الله عنه ما رايت رسول الله ترك بهذا الدعاء قط
وقال عثمان ابن عفان رضي الله عنه كنت نسيت
القرآن فعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء
فرزقني الله حفظ القرآن وقال المصطفى رضي الله
عنه ورحمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت
لامتي افضل من هذا الدعاء ومن دعا بهذا
الدعاء رفع الله سبعين بلاء من العذاب ولا وان
قال ابن عباس

قال سفيان رضي الله عنه وبالعزيز تم هذا الدعاء
ومن ضيعها ضيع خيرا كثيرا لا يعلم ثوابه الا الله عز
وجل وفقنا الله لطاعته واعاننا عليها وعلى قرائة
هذا الدعاء بمنه وكرمه امين امين امين امين يا ربنا
العالمين وهو هذا الدعاء يا ربنا صل على من
سميته نبيا بشيرا مبشرا محمد رسول الله يا رب
صل على من سميته احمد محمودا وسيدا محمد
رسول الله يا ربنا صل على من سميته ذاكرا
حبيبا مذكرا محمد رسول الله يا ربنا صل على
من سميته حاملا الطيبا وصفيا محمد رسول
الله يا رب صل على من سميته طاهرا برا انورا
محمد رسول الله يا ربنا صل على من سميته هاديا
مصطفيا ومجتبى محمد رسول الله يا ربنا صل على من

نا صرا امنا وحجة محمد رسول الله يارب صل على
من سميته داعيا نصيحا عربيا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته عالما فتيحا مطهرا
محمد رسول الله يارب صل على من سميته طاهرا
شفيعا مشفعا محمد رسول الله يارب صل على
من سميته سابقا نقيبا مقتصدا محمد رسول الله
يارب صل على من سميته راغبا ورعا مجتهدا
محمد رسول الله يارب صل على من سميته راقبا
امينا مدبرا محمد رسول الله يارب صل على من
سميته هاديا مصطفى مرتضى محمد رسول
الله يارب صل على من سميته حافظا ووكيلا وبشير
محمد رسول الله يارب صل على من سميته نشا
هديا بصيرا ومهتدا محمد رسول الله ٥
يارب صل على من سميته

والاسم قد اتت فيه مباحث خمس فخذ تحصيلها يا باحث
اولها معناه في لغتهم كذا في عرف النحو فاعرف فنهم
فهو في اللغة لفظ مطلقا دل على المسمى بالوضع ارتقا
وعند ذا النحاة لفظ مبهم ما دل على معنى في نفسه يوجدا
وليس من ذا التوضع له بنفسه على زمان عينه
فذان ثم يفارق بينهما العموم الاطلاق فاجمعنهما
بنفرد الاول في المركب والفعل والحرف ونحو فاطلب
والاسم هل مغاير المسمى او عينه اولا ولا خذ علما
عليه الاسم حادثا او هو قديم والراجح الاول والثاني لزم
عليه ان يكفر القايل نار ر او مومن من قال باسم باعتبار
والحق ان ذا الخلاف يرجع الى وفاق فهو لفظي يقع
فان اردت مدلول الكلمة فهو عينه بغير مرية
وان اردت اللفظ فهو غيره فقايل بانه هو عينه
عنى بالاسم مدلوله ومن يقل بانه غيره عنى اللفظ المقول
وهكذا اوفى بعض من قد وفقه الله بحوز فاز هدى
او ان ما ليس له دلالة على غير الذات كاسم الجلالة
فهو عين ذا المسمى قطعا وما على صفة ايضا فرعى
فان تكن صفة ذات لا انفكاك لها كعالم فهذا مثل ذاك
عنه غير الاشياء اوليس بغير ولا بغير عنه فهو الكبير
وان تكن كالوصف فعل كخالق فغيره شرح نقل
وبعضهم قد خص هذا الخلفا بلفظة اسم لا بغير يلفا
فقد اتى بمعنى لفظ الاسم نحو اذكر اسم ربك العليم
اذ الذي يذكر هو اللفظ فالاسم غير هنا فلترض هل
وقد اتى بمعنى ذا المسمى كسبح اسم ربك العظيما
اذ الذي له التنزيه يجب الذات لا اللفظ فيما تنسب
وثاني ذي الابحاث في الخلاف في ما اشتق منه فالفريق اعرف
وعلى ذاك ينبني الخلاف في اصله قد قاله الاسلاف
فعند البصري في اشتقاقه الف من السمو واصله سمو عرف

وجه المناسبة في المعنى لدى مشتق مع مشتق منه قد بدا

لأن الاسم مسماه يرفع من الخفا الى الظهور يرجع

فحذف اللام من آخر كما في أخواته وبعد ذا الزما

أوله التسكين ثم اجتلبت همزة وصل وللتعويض اثبتت

من لامه وإنه عقبت بأخواته التي ذكرت

عشر من الأسماء معه تعتبر مجموعها حينئذ إحدى عشر

نظمها الشيخ الحبر الصدوق ذاك الإمام سيدي زروق

في اسم وابنم الله است اثنتان وايمن ابن ابنة اثنتان

وامرأة ابنم وامرؤ سمع دخول همز الوصل فيها فاتبع

قلت ويشهد لذا الذي انتحل نحاة بصرة على ما قد كمل

الجمع والتصغير مع اسناد فعل الى التا شاذها للدرك

فوزنه في الأصل فعل يا فتى فصار افع بعد تصريف أتى

واشتق عند كوفي من السمة فأصله وسم كذا فلتعلمه

وجه المناسبة فلتدريه لأنه علامة عليه

فحذفت منه الفا للتخفيف وعوضت بهمزة كما في

أخواتها العشر التي قد قدمت لدى هذا العريف قد عنيت

ذا الذي به استدل الأولى بأنه قلب هكذا ينزله

وعلى ذا فوزنه فعل أيضا فصار اعل واعرفن المرتضى

والراجح الأول قيل في التعليل لأن ذا القلب خلاف الأصل

مع بعده من مقتضى القياس وعدم اطراده في الجنس

إن قلت هل لذا الخلاف فايده قلت نعم بكل خير عايده

فعلى الأول تعلو واحداه متصفا فإن للواو ابتدا

فالعلو ليس لهم تشهير في أسماء له وذا شهير

بقول أهل السنة المشرفة فاشدد يد القلب عليه واعرفه

وعلى ذا الثاني وإليه جلا في أزل ليس له اسم أصلا

كذاك في الصفات ثم لما خلق الخلق الصفات مرما

فجعلوا ام

صلى الله على سيدنا ومولانا

2

فجعلوا له اسماء وصفات ... وذا لاهل الاعتزال بالثبات
وزعموا عند فناء الخلق ... يبقى بلا اسم وصفات حق
وذاك قولهم بخلق القرآن ... بل ذا اشد خطئا بالتبيان
وعلى هذا ينبني الخلاف ... في الاسم والمسمى ذا انعطاف
ثم الكوفيون اجابوا عنهم ... بلازم المذهب ليس يلزم
وثالث مشتمل على سؤال ... ثم جوابه وحسنه تنال
وذاك تقديم لفظة اسم يقع ... مزيد بها بذكره فاستمع
جوابه ان كل حكم وردا ... على اسم فهو وارد فلابدا
على مدلوله نحو ذكرت ... اسم زيد وعمرا قد ضربت
واذ المعنى باسم هو الذات ... اي بمسماه ابتدئ ومعناه
ولم يقل بالله خوفا من ايهام ... قسم او تفوته نكتة الكلام
اعني بها التفصيل بعد الاجمال ... في هاسم ثم الله بعد في المقال
رابعها الابحاث في لغاته ... وهي ثمانية مع عشرته
اسم سم سما اسمات وسمه ... سماة فلتشهر تلك المكرمه
وخامس في موجب لحذف ... همزته والرسم بابه فاكتب
اذ هو تصوير لفظ بحرف ... هجائه بتقدير ابتدائه او وقف
وذاك كثرة دور استعمال ... فاثبته في باسم ربك العالي

المقصد الثالث
في الكلمة الثالثة

ولفظة الجلالة المشرفة ... تجرها آخر عباب بلا عرفه
وقيل ينبغي الامساك عنها ... تعظيما مع عدم الاذن فيها
والراجح الجواز لاكن تقتصر ... فيها على البعض ونزر ما كثير
فلتعلم ان خلفهم هنا كثير ... وفي جهات شتى جاء يا خبير
هل هو اسم علم او غيره ... واضعه المسمى او مخلوقه
وعربي اللفظ او معرب ... عبراني او سرياني خلف ينسب
فهو جامد او ذو اشتقاق ... عليه فهو صفة للسالف
وبعضهم جعل ذا الخلاف في ... الٰه اصله لا الهه فاعرف

وثم ذا اشتقاقه اقوال | الية لاه وله العقول
وذا الخلاف قيل على الصحيح | من انه عربي فصيح
اما على العجمة فهو جامد | لدى الجميع باتفاق واحد
كذاك هل منقول او مرتجل | وعلى الاول خلاف ينقل
في اصله لدى الكوفيين | او ذا اله عند ذا البصريين
ثم اله اسم للزمخشري | وصفة عند البيضاوي الاشهر
وهل هو اسم الله الاعظم خلاف | وكل ذا دليله وكاف وكاف
وكثرة الخلاف فيه يا فتى | عن جهلنا وعجزنا كما اتى
وذا لانا كما تحيرنا | في مسماه فيه ايضا قد همنا
لان ذا الاسم الشريف مسمه | اشتقه من المسمى بانه
من ذاك كل اسم له جل علي | لدى التخلوس وهذا فلا
ولنقتصر منه على اربعة | مباحث من بحره بهمة
اولها في علمية له | ومسماه ذاته صفته
ان الخلاف فيه في العلمية | ونفيها مبني قيل على نية
على الخلاف في اصله وهو اله | ااسم او صفة من منتهاه
فعلى الاسمية فالله علم | وعلى وصفيته فالنفي تم
دليلها حصول توحيد لنا | بكلمة التقوى وزد مبينا
انك قد تصفه ولا تصف | به وهل تعلم نصا قد عرف
وهو هنا بالوضع او بالغلبة | عنيت تقريرية منتسبه
دليل نفيها بان العلما | لمعلوم يوضع قطعا ما علما
وذاته جلت ليست معلومة | فكيف يوضع لها مجهولة
واما فائدة هذا العلم | تمييزه عن جنس او نوع تم
وهو تعالى ليس من جنس له | كلا ولا نوع فمن شاركه
كذا وهو الله في السموات | فذي ثلاثة فجمع معلومة
ومسماه ذاته العلمية | بالواجب الوجود ثم وصفية
وهل هو اسم الذات حسبا او بري | اسماؤها مع الصفات قد جرى
خلف وذا الاول الاكبر قاسم | وشيخ الاسلام بالثالث جازم

ثانيها

تحقق المدلول قبل ويصير   ذا اللفظ حاكيا له كما اشتهر
وجملة البسملة المذكورة   ليست كذلك تلك المحررة
لأن من جملة مدلول الخبر   الاستعانة المصاحبة إذ ذكره
وهي قطعا ليس يوجدان   إلا بهذا اللفظ بالبيان
أجيب أنها حكاية هنا   عن نفسها إذا تكلم عنا
إخبارنا بأنه تكلما   تكلما بهذا اللفظ علما
كذاك أنهما خارجان عن   حقيقة الخبر بل هما إذا
من متعلقاته فليسا   بجزء منه فطبت نفسا
والثاني أيضا أوردوا عليه   بأن شأن إنشاء التنبيه
أن يتحقق مدلوله به   نحو استقم صاح تفز وانتبه
وأن جملة بسملتنا   ليست كذلك غالبا فإن فعلنا
إذ كل ما ليس هنا يقول   كسبح شرب وذا أكل
فليس يوجد بذي البسملة   فكيف تقدير اسا مرا بتني
وقد أجيب هاهنا بأنها   جاءت للإنشاء مفعولها
أعني به استعانة مصاحبة   أو أنها للإنشاء الجعل الطلبي
أي جعلك الاسم بداية وفي   كليهما ما ليس يخفى واعرف
ثم نظير كونها مشتركة   كم رجل عندي كما قد سلكه
على المنابر الحاجب الشهير   إذ شأنه التحقيق والتحرير
فباعتبار كم إنشاء يعتبر   وباعتبار عندي فإن فيه خبر
وجعلها كلية إن جعلت   إضافة اسم للذي بعد ثبت
إضافة العام إلى الخاص على   معنى العموم فالمعنى قد انجلى
بكل اسم له أبدؤ فلا   تسأل عن التخصيص يا من كملا
وإن جعلت لفظة اسم مقحمة   فسمها مخصوصة فلتعلمه
وطبيعية على قول السنفي   براه كلا وقوله ابتغي
وحكم وقفك على ذي الكلمات   خذه ملخصا وكن على ثبات
فهو على الله قبيح غير تام   لفصل تابع عن متبوع يرام
كذا على الرحمن للذي ذكر   أو ذا الفصل في توابع حضر

الصلاة والسلام عليك
يا رسول الله وصلى الله
على سيدنا محمد وآله

وقيل بل كان على كليهما ··· غير قبيح غير تام فاعلما
اما على الرحيم فهو تام ··· اذ ذا عليه يحسن الختام
وما قصدت جمعه قد كملا ··· مختصرا لطالع المطولا
فما وجدت فيه من فوائد ··· فاشكر وعوذ حسنها من حاسد
وان على عثرتنا عثرتا ··· فعذر ذي عبادة صح فت
والحمد لله على تمام ··· ييسر ربنا لنا في شرحه
وصل يا رب وزد تسليما ··· على نبي جاءنا رحيما
محمد وآله وصحبه ··· ما اهتز قلب عاشق من حبه
ابياتها سط وفي تاريخها ··· قل شافض بجد في تحصيلها

انتهى
والحمد لله على التمام والكمال

حقيقة البنا لزوم الكلمة ··· لحالة واحدة مع سمة
لغير عامل ولا اعتلال ··· كنحو سبحان وقاض وال
وانواع البناء اربع تكون ··· ضم وكسر ثم فتح وسكون
فالاولان ليس يدخلان ··· في الفعل الشغل يختصان
بالاسم والحرف كامس وجير ··· ومنذ ان رفع او جر اذكر
والاخيران في الثلاث الكلم ··· اسم وفعل ثم حرف فحتم
كم واين وكذا وقام لم وان ··· فلا تشتبه الذي فيها قد استبين
والواو والالف قد ينوبان ··· عن ضمة في نحو يا غلامان
والياء والكسرة عن فتح بدا ··· حذف عن السكون فاحفظ جيدا
واعلم ان المبني من الكلم ··· ثلاثة اضرب فاغتنم فافهم
كل الحروف والافعال الا ··· مضارعا فاشرطه قد تجلى
والاسم ان شابه حرفا امضي ··· وضع او في المعنى لغير تبي
او في افتقار او في الاستعمال ··· خامسها يعرف بالاهمال
والاسم صار في الاسماء الكمال في ··· فعل خلافه وذا ام فعي

وغاية

وذاك للافتقار كثرة معاني .. فهو كما عرف بسواه للبيان
والفعل عكسه اما الحرف فجعل فوضعه اذ ما يستقل
ثم من الاسماء ما يبنى ايضا لشبه معتبر فيما مضى
وعدة المبني منها ستة المضمرات كلها فراقبن
كذاك اسماء الاشارة وصف اسماء الاستفهام او شرط عرف
كذا الموصولات وحيث اذ اذا واسماء الافعال فادر الماخذا
فهي تلازم البناء ثم فذ يبنى لغاية كقبل وبعد
وكالمنادى واسم لا المركب تفصيلها فهو كما في الكتب
فالمضمرات شابهت في الوضع فبنيت جملتها بلا تفرع
اما الثلاثة التي بحرف في معنى على تفصيلها فلتعرف
فاسم الاشارات كان حرفية ذ هنا اشارة لمعنوية
ومن كمن في الاستفهام ع ومثل ان في الشرط يا اقتداع
اذ الدلالة على معنى غير من شانه حرفي ابدا كما اشتهر
وبنى الموصول لافتقار ه كشبه الحروف للانضمامة
واسماء الافعال للنيابة عن فعلها كدا ليت فاثبت
والاهمال في فواتح السور

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه قصيدة تذكر فيها كاتبها محمد بن الصديق بن آل الشيخ

عبد الجبار عامله الله معاملة أهل الحق والتحقيق

وغفر له ما اكتسب من الأوزار فيه ذكر بعض محاسن

أبي المحاسن سيدي الحاج المصطفى والى الله تعالى عليه

درور أسراره وجعله من أهل الصدق والوفا

بغلت وعلى الله جل ثناؤه اعتمدت

سل البعض أهل الفضل وافصح منارهم
ولا تعرض عنهم هم نجوم الهداية

فبالفضل الأمين علي علاهم
يرجى فكن لهم سيم صلابة

وما المختار الأمين سنيي حماهم
يراع وفي التجريب علم الحقيقة

فكم من وضيع القدر أعلوا مكانه
بإذن المهيمن العظيم الجلالة

وكم